



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3763

التاريخ : الأربعاء 2015/11/25

الفبر الرئيسي



إصابة أربعة جنود إسرائيليين بينهم
ضابط كبير بعملية دهس جنوب
نابلس

... ص 4

أبرز العناوين



عباس يسلم كيري 5 ملفات: الاستقرار والتهنئة بيدآن أولاً بإعادة إحياء مبدأ الدولتين على حدود 1967
نتنياهو أبلغ كيري: "إسرائيل" لم ولن تجمد الاستيطان
"الموساد" أسس مجموعة من الشبكات السريّة لتسويق السلاح الإسرائيلي في أكثر من 50 دولة
كيري يستنكر "الإرهاب" الفلسطيني: لـ"إسرائيل" الحق بالدفاع عن نفسها
د. محسن صالح: الانتفاضة أعادت للقضية الفلسطينية اعتبارها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:	
5	2. د. محسن صالح: الانتفاضة أعادت للقضية الفلسطينية اعتبارها
السلطة:	
8	3. عباس يسلم كيري 5 ملفات: الاستقرار والتهنئة بيدآن أولاً بإعادة إحياء مبدأ الدولتين على حدود 1967
10	4. الفلسطينيون يستقبلون كيري بالشكوك تجاه خطوات بناء الثقة التي يقترحها
10	5. أحمد بحر: قرارات "الكابينت" تعبر عن مدى الإفلاس والانهايار الصهيوني
11	6. عزام الأحمد: الاتفاق خلال أيام على صيغة عمل مؤقتة لفتح معبر رفح
11	7. مجلس الوزراء الفلسطيني يدعو دول العالم لمحاسبة الاحتلال على جرائمه
12	8. محمد اشتية: عباس طلب من كيري سؤال "إسرائيل" حول موقفها من "مشروع حل الدولتين"
13	9. "الخارجية": خيار ننتياهو الأمني بديلاً عن الحل التفاوضي العادل مصيره الفشل
13	10. محافظ الخليل كامل حميد: محافظة الخليل منكوبة جراء الانتهاكات الإسرائيلية
14	11. أنيس القاسم: يجب إلغاء أوسلو والسلطة غير جادة بمحاكمة الاحتلال
المقاومة:	
16	12. حماس ترفض تصريحات كيري وتستنكر انحيازه للاحتلال
16	13. الرشق رداً على تصريحات كيري: يقف مع الجلاذ ضد الضحية
16	14. مشير المصري: محاولات إجهاض الانتفاضة لن تفلح
17	15. "الجهاد" تبارك عملية الدهس على حاجز "زعترة" وتؤكد أنها جاءت لترد على كيري
17	16. أحمد المدلل لـ"الشرق": الاحتلال يسعى لوأد وإجهاض الانتفاضة
18	17. "الديموقراطية" تندد بتصريحات كيري وتحذر من التعاطي معه
19	18. "الشعبية" تحذر من التعامل مع كيري وتهاجم تصريحات ملادينوف
20	19. قبها: إدارة سجون الاحتلال تسعى لضرب استقرار الحياة الاعتقالية
20	20. "رأي اليوم": الأزمة المالية لحركة الجهاد الإسلامي تتفكك قليلاً
21	21. إطلاق نار ورشق عدة مركبات إسرائيلية بالحجارة في الضفة والقدس
22	22. غزة: انفجارات على الحدود يعتقد أنها لتفجير أنفاق اكتشفت من الاحتلال
الكيان الإسرائيلي:	
22	23. ننتياهو أبلغ كيري: "إسرائيل" لم ولن تجمد الاستيطان
23	24. وزير الأمن الداخلي ينفي وضع قيود لدخول المستوطنين اليهود إلى المسجد الأقصى
24	25. وزير إسرائيلي يدعو إلى وقف بث تلفزيون فلسطين وقطع الإنترنت عن الضفة
24	26. معاريف: "إسرائيل" تحاول تجنيد "غوغل" و"يوتيوب" ضد الفلسطينيين
24	27. رئيس كتلة حزب البيت اليهودي في الكنيست يتحرش جنسياً بزميلاته
25	28. "الموساد" أسس مجموعة من الشبكات السرية لتسويق السلاح الإسرائيلي في أكثر من 50 دولة

26	بتسليم: قتل الفلسطينيين بدعوى تنفيذ عمليات طعن تندرج ضمن جرائم الحرب
26	"إسرائيل" تمنع باستغلال جريمة باريس: تحريض يهود أوروبا على الهجرة
28	منظمة "يهود أمناء للتوراة": يحظر على اليهود دخول "الأقصى" والصهيونية استغلت "معاناتنا"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
28	وزارة الصحة: 97 شهيداً و12 ألف مصاب منذ بدء الانتفاضة
29	الاحتلال يمنع كمال الخطيب من دخول القدس
29	نادي الأسير: سلطات الاحتلال تصدر 16 أمراً إدارياً بحق الأسرى
29	المستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى
30	الأسرى يشتكون البرد والإهمال الطبي في سجن النقب
30	الاحتلال يستهدف منازل وأراضي المواطنين شرق خانينوس
30	قوات الاحتلال تعتقل ستة وثلاثين مواطناً بينهم أطفال
31	رياضي فلسطيني ورد اسمه خطأ كمنفذ هجوم تحول إلى متهم
31	الاحتلال يستهدف الصيادين بغزة
32	سورية.. تقرير توثيقي لمعاناة مخيم "العائدين" في حمص
32	الاحتلال يمنع مقدسياً مختصاً في شؤون القدس وزوجته من السفر
<u>اقتصاد:</u>	
33	"الأيام": مصانع الملابس في غزة تستأنف تسويق منتجاتها في السوق الإسرائيلية
<u>مصر:</u>	
33	مسؤول مصري: مصر و"إسرائيل" ترفضان مقترحات لخفض قوات حفظ السلام في سيناء
<u>الأردن:</u>	
34	الطراونة: اعتداءات "إسرائيل" المتكررة على فلسطين وشعبها تمثل إرهاب دولة
34	الغرايبة: حماس ولدت داخل محضن الإخوان المسلمين في الأردن
35	نقابة المهندسين تزرع ألفي شجرة في قطاع غزة دعماً لصمود المزارع الفلسطيني
<u>لبنان:</u>	
35	رئيس لجنة الأشغال العامة والطاقة ينبه من خطر شفط "إسرائيل" غاز لبنان
<u>عربي، إسلامي:</u>	
36	إحصاء إسرائيلي: هجرة اليهود المغاربة إلى "إسرائيل" تسجل ارتفاعاً كبيراً

	دولي:
36	50. كيري يستنكر "الإرهاب" الفلسطيني: لـ"إسرائيل" الحق بالدفاع عن نفسها
37	51. نائب الأمين العام للأمم المتحدة يدعو "إسرائيل" إلى التقيد بالتزاماتها الدولية ووقف الاستيطان
38	52. الأمم المتحدة تدعو مصر لفتح معبر رفح بشكل منتظم
	حوارات ومقالات:
38	53. زيارة كيري الثانية لإجهاض الانتفاضة... منير شفيق
41	54. الاستثناء الفلسطيني... صقر أبو فخر
42	55. حتى لا تضيع ذكرى تقسيم فلسطين في مآهات الحاضر... د. عبد الله الأشعل
45	56. دولة واحدة... يوسي ميلمان
47	كاريكاتير:

١. إصابة أربعة جنود إسرائيليين بينهم ضابط كبير بعملية دهس جنوب نابلس

ذكرت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/11/24، من نابلس، أن أربعة جنود إسرائيليين بينهم ضابط كبير، أصيبوا صباح الثلاثاء، في عملية دهس بالقرب من حاجز زعترة جنوب مدينة نابلس. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية إن فلسطينيا هاجم بسيارته شرطي من حرس الحدود و3 جنود آخرين بينهم ضابط كبير في جيش الاحتلال برتبة عقيد من قيادة فرقة الضفة، وآخر برتبة مقدم عندما كانوا متواجدين قرب نقطة انتظار الحافلات، ما أدى لإصابتهم بجروح. وذكرت أن جنود الاحتلال أطلقوا النار على منفذ الهجوم وأصابوه بجراح متوسطة. وأضافت الأيام، رام الله، 2015/11/25، عن وكالة وفا، أن قوات الاحتلال أطلقت النار على الشاب عزمي سهل نفاع (23 عاما) من مدينة جنين، وهو طالب في جامعة النجاح الوطنية بنابلس، ما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة، بدعوى دهسه جنودا إسرائيليين على الحاجز. وحسب بيان الشرطة الإسرائيلية، أطلقت قوات الاحتلال عدة أعيرة نارية على المنفذ، ما أسفر عن إصابته بجروح، إلا أنه بقي في كامل وعيه، ووصفت حالته بالمستقرة، وتم نقله إلى المستشفى وهو قيد الاعتقال، موضحا أن قوات كبيرة من الشرطة والجيش هرعت إلى المكان. ووفقاً للقناة العبرية العاشرة، فإن الجنود الذين تعرضوا للدهس هم خبراء أرسلهم الجيش لتدريب الجنود على تجنب عمليات الدهس التي ينفذها فلسطينيون، إلا أنهم دهسوا لدى تواجدهم على الحاجز في الوقت الذي حدثت فيه عملية "حاجز زعترة".

٢. د. محسن صالح: الانتفاضة أعادت للقضية الفلسطينية اعتبارها

أمين بركة: يرى مدير مركز الزيتون للدراسات السياسية د. محسن صالح أن انتفاضة القدس أعادت للقضية الفلسطينية صدارتها ومكانتها، موضحاً أن الشعب الفلسطيني أثبت بتضحياته وبصموده أنه شعب صاحب حق يبذل كل ما عليه من أجله.

ويشدد صالح في حوار مع الوطن على أن الانتفاضة الحالية شكلت تعبيراً حقيقياً عن إرادة الشعب الفلسطيني في التحرير والاستقلال، لافتاً إلى أن الشباب الفلسطيني أبدع كالعادة في وسائل مواجهة الاحتلال الإسرائيلي. وإلى نص الحوار:

كيف ترى وتقيم الانتفاضة الفلسطينية الحالية؟

شكلت الانتفاضة الفلسطينية الحالية تعبيراً حقيقياً عن إرادة الشعب الفلسطيني في التحرير والاستقلال، وأبدع الشباب الفلسطيني كالعادة في وسائل مواجهة العدو؛ وظهرت على الأرض مظاهر الوحدة الوطنية التي تتجاوز الاختلافات الفصائلية والانقسامات الحزبية. كما أثبتت هذه الانتفاضة مركزية المسجد الأقصى والقدس في قلب كل فلسطيني وعربي ومسلم، فما أن تُمس حرمة الأقصى حتى يثور الفلسطينيون... ويفدوه بأرواحهم ويكل ما يملكون. وكما ترى، فإن الانتفاضة والعمل المقاوم عندما يتصاعد في فلسطين لا يشكل عنصر وحدة ومصدراً لتجسير الطاقات والإبداع لدى الفلسطينيين فقط، وإنما دافع لوحدة الأمة العربية والإسلامية وتجاوز خلافاتها الطائفية والعرقية والفئوية، ورافعة لها للاهتمام بالقضايا الكبرى، كما تعيد الانتفاضة توجيه بوصلة الأمة باتجاه فلسطين وفي مواجهة العدو الصهيوني.

ما هي توقعاتك لمستقبل الانتفاضة؟

نسأل الله سبحانه أن يتمكن شباب الانتفاضة بإيمانهم وعزيمتهم وإصرارهم ووعيهم من تجاوز العقبات الكبيرة التي تواجهها الانتفاضة. تواجه الانتفاضة ثلاثة تحديات كبيرة قد تؤدي، لا قدر الله، إلى إيقافها وإطفاء جذوتها؛ وهي تحديات مرتبطة بالاستمرار والانتشار والاستثمار. التحدي الأول هو تحدي الاستمرار، من خلال اجتياز عنق الزجاجة بالصمود واستمرار الفعاليات والإبداع في مواجهة محاولات خنقها إسرائيلياً وإقليمياً ودولياً، بما في ذلك قيام الإسرائيليين ببعض الإجراءات الشكلية والهامشية، التي تستهدف امتصاص زخم الانتفاضة وتفريغها من محتواها وإطفائها.

والتحدي الثاني هو تحدي الانتشار وهو مرتبط بقدرة الانتفاضة على الانتشار في باقي المناطق الفلسطينية، وعدم بقائها متركزة في القدس والخليل. بحيث تصبح الانتفاضة هي البيئة العامة للحياة الفلسطينية في مواجهة الاحتلال.

والتحدي الثالث هو الاستثمار وهو مرتبط بتحولها إلى حالة منظمة ممنهجة، بحيث تكون لها قياداتها الميدانية وتشارك فيها كافة القوى الفلسطينية، وبحيث يكون لها برنامجها السياسي ومطالبها وأهدافها؛ وبشكل يقطع الطريق على استنزافها أو انحراف بوصلتها، أو محاولة استغلالها وركوب موجتها من بعض الذين لا يؤمنون بالعمل المقاوم، ويتطلعون فقط إلى تحسين مكانتهم في السلطة أو في مواقع التفاوض.

كيف يمكن توسيع هذه الانتفاضة؟

يمكن توسيع الانتفاضة من خلال المشاركة الفعالة لكافة الفصائل والقوى الفلسطينية، ومن خلال توقف أجهزة السلطة في رام الله عن التنسيق الأمني مع الاحتلال، وإفساح المجال للشباب المنتفض للتعبير عن غضبه في كافة مناطق ونقاط الاحتكاك مع العدو. كما أن هناك حاجة كبيرة لتفعيل دور وسائل الإعلام في تغطية الانتفاضة وأنشطتها وإيجاد بيئة عربية وإسلامية وعالمية داعمة لها.

برأيك.. كيف يقرأ الاحتلال هذه الانتفاضة؟ وإلى أي مدى يتصور استمرارها؟

بالنسبة للاحتلال فإن الانتفاضة، إذا ما استمرت وانتشرت، تمثل خطراً كبيراً، فهي تكشف وجهه الدموي القبيح، وهي تعطل مخططاته في تهويد الأقصى والقدس وباقي فلسطين، وهي تثير الذعر في مجتمعه الاستيطاني، وهي تهز الأساسين اللذين يقوم عليهما الاحتلال وهما الأمن والاقتصاد، فهي لا تعرضه فقط لخسائر اقتصادية فادحة، وإنما تدفع أعداداً كبيرة من الصهاينة للتفكير بالهجرة ومغادرة الكيان الصهيوني. والانتفاضة ترفع الغطاء عن مسار التسوية السلمية، وتقطع الطريق على مخطط الاحتلال في الاستمرار في مصادرة الأراضي الفلسطينية وملئها بالمستوطنين في بيئة مستقرة، تحت هذا الغطاء. إذ إن الاحتلال لا يريد الوصول إلى تسوية سلمية حقيقية، وإنما يريد إدارة عملية التسوية بما يُمكنه من الاستمرار في الاحتلال والعدوان. سيسعى الاحتلال لإيقاف الانتفاضة بكافة الطرق الخسنة والناعمة، وسيسعى للتنسيق مع السلطة الفلسطينية في رام الله لمنع انتشار الانتفاضة، وسيلجأ لأصدقائه الأمريكيين وغيرهم للمساعدة في محاصرة الانتفاضة وخنقها.

جرائم الاحتلال والمستوطنين تساهم في تصعيد الانتفاضة.. لماذا لا تتوقف إذن؟

الاحتلال والمستوطنون بين نارين، فإذا ما استمروا في جرائمهم، فإن ذلك سيدفع نحو مزيد من فعاليات الانتفاضة والمقاومة، وإذا ما توقفوا فإن الانتفاضة ستجد أنها بدأت تحقق أهدافها وتقرض أجنحتها، ولذلك سيكون الشعب الفلسطيني أكثر اقتناعاً بجدوى الانتفاضة، مما سيدفع باتجاه انضمام مزيد من قطاعات الشعب الفلسطيني لها، ولمزيد من الفعاليات والإبداع ورفع السقف السياسي للمطالب لدحر الاحتلال.. كما سيبتعد الفلسطينيون أكثر عن مسار التسوية السلمية الذي أثبت فشله وعدم جدواه.

هل الاحتلال مقتنع بأن الجهود الدولية التي تبذل بالتنسيق مع السلطة ستقود لتهدة؟ يأمل الاحتلال بذلك، خصوصاً وأن قيادة السلطة في رام الله تسيطر على حركة فتح والتي هي قوة كبيرة في الشعب الفلسطيني، كما أن قيادة السلطة تسيطر على الأجهزة الأمنية التي تقوم بدور فاعل في منع انتشار فعاليات الانتفاضة في باقي أجزاء الضفة الغربية. كما أن تواصل الأمريكان مع البلدان العربية التي تستجيب لضغوطهم، يسهم في محاصرة الانتفاضة سياسياً وإعلامياً وفي تخفيف التفاعل الشعبي العربي والإسلامي معها.

برأيك.. ما مستقبل القضية الفلسطينية في ظل الأوضاع بالإقليم؟

المستقبل الوسيط والبعيد يسير باتجاه تحرير كل فلسطين من نهرها إلى بحرهما، وعودتها عربية إسلامية، وإنهاء المشروع الصهيوني فيها بإذن الله. أما في المرحلة الراهنة، فإن المستقبل القريب يحمل تحديات كبيرة ومنعطفات قاسية تواجهها القضية الفلسطينية، وخصوصاً في ضوء حالة التفتت والضعف التي تشهدها المنطقة العربية، وفي ضوء انشغال دول المنطقة وشعوبها بقضاياهم ومشاكلهم المحلية؛ وفي ضوء حالة التشرذم والانقسام الفلسطيني، وهو ما أوجد بيئة استراتيجية مريحة للكيان الإسرائيلي، جعلته يُصعد من عدوانه ويحاول تمرير مخططاته في التقسيم الزمني والمكاني للأقصى؛ غير أن الأوضاع الراهنة هي أوضاع مؤقتة مرتبطة بحالة التشكّل وإعادة التشكّل التي تشهدها المنطقة، وهي مرحلة انتقالية ناتجة عن ثورات الشعوب باتجاه الإصلاح والتغيير، وناتجة عن ردة فعل الأنظمة الفاسدة والمستبدّة التي تستخدم كافة وسائل القمع وتستعين بالقوى الخارجية في سبيل البقاء. وسينتهي الأمر عاجلاً أم آجلاً بانتصار إرادة الشعوب، وهو ما سيؤدي في النهاية إلى تشكيل بيئة استراتيجية محيطة بفلسطين المحتلة، داعمة لإرادة الأمة في النهضة وامتلاك عناصر القوة، باتجاه تحرير فلسطين وأرضها.

كيف ترى المصالحة الفلسطينية؟

لا تملك المصالحة الفلسطينية حالياً أفقاً حقيقياً للنجاح، بسبب عدم جدية بعض الأطراف في تنفيذها، وبسبب أن عدداً من ملفات الرئيسية يمكن تعطيله من قوى إسرائيلية أو خارجية. فهناك ثلاثة ملفات من ملفات المصالحة الخمسة يتحكم بها الطرف الإسرائيلي بشكل كبير. فالحكومة الفلسطينية لا يمكن أن تقوم بعملها في الضفة الغربية دون موافقة أو سكوت إسرائيلي، والانتخابات الرئاسية والتشريعية للسلطة لا تتم دون هذا السكوت أو الموافقة، وكذلك إصلاح الأجهزة الأمنية خصوصاً في الضفة الغربية. والمدخل الحقيقي للمصالحة هو إعادة بناء وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية، غير أن قيادة المنظمة (التي هي قيادة السلطة وفتح) ما زالت مترددة في إعطاء حماس وفصائل المقاومة نصيباً يتناسب مع حجمها الحقيقي في الشعب الفلسطيني.. وما زالت قيادة

المنظمة تفكر في كيفية ضمان استمرار هيمنتها على المنظمة وعلى الساحة الفلسطينية. وما زال هناك تعارض حقيقي بين مساري التسوية السلمية والمقاومة المسلحة، وطريقة المحافظة على الثوابت الفلسطينية.

ما المطلوب فلسطينياً في هذه المرحلة بالذات؟

نحن بحاجة إلى مبادرات حقيقية وجادة من كافة الأطراف تتجاوز الضغوط الخارجية، وتؤسس لنظام سياسي فلسطيني يستوعب الجميع، ويحترم التعددية والتداول السلمي للسلطة، ويتمسك بالثوابت، ويُفعل كافة طاقات الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، كما يُفعل الأبعاد العربية والإسلامية والإنسانية بشكل صحيح.

ومن الناحية العملية، مطلوب من أبي مازن وقيادة السلطة والمنظمة، دعوة الإطار القيادي المؤقت للاجتماع وتفعيل دوره في اجتياز المرحلة، ومطلوب منها عمل مراجعة حقيقية لاتفاقات أوسلو، والسلطة الفلسطينية، وإعادة تعريفها بما يدعم برنامج دحر الاحتلال وإنهائه، وليس بالشكل الذي هي عليه الآن.. والذي يستفيد منه الاحتلال بشكل أساسي.

كيف ترى الدعم القطري لفلسطين؟

تقوم قطر بدور رائد في دعم الشعب الفلسطيني وصموده على أرضه؛ وتلعب أحد أهم الأدوار في إعمار قطاع غزة، والتخفيف من الحصار وآثاره. ولها دور سياسي وإعلامي متقدم، مقارنة بغيرها، في دعم القضية الفلسطينية واحترام الإرادة الحرة للشعب الفلسطيني، في انتخاب قيادته وبناء مؤسساته الوطنية، وفي الدفاع عن نفسه بكافة الوسائل التي تؤدي لتحرير أرضه ونيل استقلاله.

الوطن، الدوحة، 2015/11/24

٣. عباس يسلم كيري 5 ملفات مكتوبة: الاستقرار والتهدة بيدان أولاً بإعادة إحياء مبدأ الدولتين على

حدود 1967

عبد الرؤوف أرناؤوط: قال د. صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لـ"الأيام" إن الرئيس محمود عباس أكد لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري في اجتماع مطول أمس أن "البحث عن الأمن والسلام والاستقرار والتهدة بيداً أولاً بإعادة إحياء مبدأ الدولتين على حدود 1967".

وكشف عريقات النقاب أن الرئيس عباس سلم الوزير الأمريكي 5 ملفات مكتوبة تتعلق بجثامين الشهداء التي تحتجزها إسرائيل، الشهداء والجرحى، الاستيطان، التحريض وإرهاب المستوطنين.

وكان الاجتماع استمر أكثر من ساعتين في مقر الرئاسة انتهى بقول الوزير الأمريكي: "سنستمر في محاولتنا ونؤكد التزامنا بالاستمرار بالسعي للتوصل إلى حل".

وقال عريقات: "الاجتماع كان طويلا ومعقدا وجديا وقد أعاد الوزير كيري تأكيد مواقف إدارة الرئيس أوباما بوجوب حل الدولتين على حدود 1967 وأنه لا بد من تهدئة الأوضاع لمصلحة الشعبين ولا بد من إبقاء الآمال بتحقيق الهدف السياسي المنشود بإقامة الدولتين".

وأضاف: "الرئيس عباس قال نحن أيضا نلتزم بخيار حل الدولتين ونعتقد أن الحكومة الإسرائيلية الحالية ترفض هذا المبدأ وتدمر خيار الدولتين وقد اختارت المستوطنات والإملاءات واختارت العقوبات الجماعية والإعدامات الميدانية وهدم البيوت واختارت الحصار والإغلاق".

ولفت عريقات إلى أنه "قدم الرئيس عباس للوزير الأمريكي 5 ملفات مكتوبة"، وقال: "الأول يغطي الفترة من 13 تشرين الأول إلى 23 تشرين الثاني تضمن الشهداء والجرحى، وملف حول جنائمين الشهداء المحتجزة لدى الحكومة الإسرائيلية والبالغ عددها 36 جثمان شهيد من بينها 12 من القدس و 14 من الخليل".

وذكر أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أن "هناك ملفا حول المستوطنات التي شهدت زيادة بنسبة 40% خلال العام الحالي في النشاطات الاستيطانية" وقال: "أيضا ملف التحريض الإسرائيلي على السلطة وعلى الشعب الفلسطيني وإرهاب المستوطنين".

وأشار عريقات إلى انه "أكدنا له أن البحث عن الأمن والسلام والاستقرار والتهدئة يبدأ أولا بإعادة إحياء مبدأ الدولتين على حدود 1967" وقال: "مفتاح الأمن والسلام والاستقرار هو تجفيف مستنقع الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطين المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية ووقف الاستيطان بما فيه النمو الطبيعي كما تنص على ذلك خارطة الطريق والإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى والتنفيذ المتبادل للاتفاقات الموقعة".

وأضاف: "نحن نسمع من الحكومة الإسرائيلية رفضها لحل الدولتين وذلك فعلا وعملا على الأرض فزيادة النشاطات الاستيطانية بنسبة 40% واستمرار مصادرة الأراضي وهدم البيوت والتطهير العرقي ورفضهم للاتفاقات الموقعة وعدم تنفيذها واستمرار الإجراءات أحادية الجانب وإحياء ما يسمى الإدارة المدنية لاستبدال السلطة وتفريغ السلطة من أي مضمون".

بدوره، قال كيري بعد إنهاء الاجتماع مع الرئيس عباس: "عقدنا محادثة طويلة وبناءة جدا وجادة مع الرئيس عباس، وأريد أن أقول إنني أعرف أن الوضع بالنسبة للفلسطينيين في الضفة الغربية، في القدس، في غزة، في هذه اللحظة، وخيم للغاية، وإن هناك، بالطبع، مخاوف استثنائية عن العنف".

وأضاف: "وأريد أن يكون واضحاً جداً، هذه الليلة، أنني هنا بناء على طلب من الرئيس أوباما لنرى ما يمكننا القيام به في محاولة المساعدة للإسهام في تهدئة واستعادة ثقة الناس في قدرة حل الدولتين لأن يبقى قابلاً للحياة، وأن يتحقق في مرحلة ما. نحن ملتزمون بدولتين مع شعبين تعيشان جنباً إلى جنب في سلام وأمن، وسيواصل الرئيس أوباما والولايات المتحدة العمل الشاق قدر الإمكان لتحقيق هذه الغاية".

الأيام، رام الله، 2015/11/25

٤. الفلسطينيون يستقبلون كيري بالشكوك تجاه خطوات بناء الثقة التي يقترحها

رام الله: قتل مسؤولون فلسطينيون من أهمية خطوات اقترحها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لإعادة بناء الثقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، مشيرين إلى الحاجة إلى حل سياسي وليس تسهيلات حياتية. وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة: "المطلوب من كيري هو حمل أجوبة واضحة من رئيس الوزراء الإسرائيلي في شأن الدولة الفلسطينية". وأضاف ان القيادة الفلسطينية ستجتمع في الأيام المقبلة، وستقرر الخطوات التالية في ضوء الأجوبة التي حملها كيري معه من الجانب الإسرائيلي. وقل مسؤولون فلسطينيون من أهمية الخطوات التي اقترحها كيري، وقال مسؤول مقرب من الرئيس عباس: "المطلوب حلول سياسية وليس اقتصادية". وأضاف: "أي خطوات لا تتضمن وقف الاستيطان وإطلاق الأسرى المعتقلين منذ ما قبل اتفاق أوسلو لن تكون خطوات بناء ثقة ولن تؤدي إلى أي وقف الهبة الشعبية".

الحياة، لندن، 2015/11/25

٥. أحمد بحر: قرارات "الكابنت" تعبر عن مدى الإفلاس والانهيال الصهيوني

غزة: أكد د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أن قرارات المجلس الوزاري الصهيوني المصغر للشئون السياسية والأمنية "الكابنت" التي اتخذت لمواجهة انتفاضة القدس ولدت مينة ولا قيمة لها. وأشار بحر في بيان صحفي الثلاثاء 24-11-2015 أن حكومة الاحتلال فشلت ذريعاً في مواجهة انتفاضة شعبنا ومقاومته الباسلة، مؤكداً أن قرارات "الكابنت" الأخيرة تعبر عن مدى الإفلاس والانهبام والانهيال الداخلي الصهيوني على مختلف الأرصد والمستويات. وشدد بحر على أن انتفاضة القدس مستمرة وماضية في طريقها بكل ثقة وعنفوان وإباء واقتدار، مؤكداً أن الاحتلال سوف يدفع ثمن جرائمه بحق أبناء شعبنا ولن يهدأ لنا بال حتى ينعم شعبنا بالنصر والتحرير والحرية والاستقلال بإذن الله.

في سياق مواز اعتبر بحر تصريحات جون كيري وزير الخارجية الأمريكي بمثابة ضوءاً أخضر لمزيد من العدوان الصهيوني ضد شعبنا، مؤكداً أن التبرير الأمريكي للجرائم الصهيونية يثبت مجدداً مدى السقوط السياسي والأخلاقي والإنساني للإدارة الأمريكية إزاء تعاملها مع القضية الفلسطينية والحقوق الفلسطينية المشروعة. وأشار بحر إلى أن إدانة كيري لمقاومة شعبنا ووصمها بالإرهاب يجب أن تشكل مدعاة لموقف فلسطيني رسمي تبدره السلطة الفلسطينية، ويقوم على أساس إعادة النظر في طبيعة العلاقة مع الإدارة الأمريكية والضغط عليها وصولاً إلى اتخاذها لموقف سياسي متوازن إزاء الصراع مع الاحتلال والموقف من حقوق شعبنا ومقاومته الباسلة.

فلسطين أون لاين، 24/11/2015

٦. عزام الأحمد: الاتفاق خلال أيام على صيغة عمل مؤقتة لفتح معبر رفح

القاهرة - وفا: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، إنه خلال الأيام المقبلة سيتم الاتفاق على صيغة عمل مؤقتة لمعبر رفح البري مع قطاع غزة، ووضع الخطط اللازمة لتشغيله في المرحلة المقبلة، وفقاً لما تم التفاهم عليه. وأضاف الأحمد في لقاء عقده في مكتب فتح في القاهرة، إنه سيتم إعطاء الأولوية لسفر الطلاب والمرضى والعاملين في الخارج الذين يحملون تأشيرات سفر من دول، أخرى أو إقامات في تلك الدول، فيما سيجري سفر المواطنين وفق "الاعتبارات المصرية". وأشار إلى أن ما تشهده المدن الفلسطينية وخاصة مدينة القدس من أحداث أخيرة جاءت بسبب تفاقم الأوضاع الإنسانية للفلسطينيين جراء المخططات الإسرائيلية، التي تسعى إلى تهويد مدينة القدس. وأوضح أن حركة فتح تبذل كل جهد مع الجميع لصالح توحيد الجهد الفلسطيني والعربي حول القضية الفلسطينية، ومواجهة الاحتلال من خلال توفير كل الدعم لأبناء شعبنا والقضية.

الأيام، رام الله، 25/11/2015

٧. مجلس الوزراء الفلسطيني يدعو دول العالم لمحاسبة الاحتلال على جرائمه

رام الله: دعا مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها في رام الله أمس، برئاسة د. رامي الحمد الله دول العالم الحر إلى محاسبة الاحتلال الإسرائيلي على جرائمه البشعة، ودعم حق الشعب الفلسطيني في النضال السلمي لإنهاء الاحتلال وفقاً لقواعد الشرعية الدولية، ووضع الأسس المرجعية للعملية السلمية، وإزالة الاحتلال والاستيطان، وحل جميع قضايا الوضع النهائي وعلى رأسها قضية اللاجئين استناداً إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (194)، والإفراج عن الأسرى، وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس.

واستتكر المجلس، في بيان صحفي، بمناسبة يوم الطفل العالمي الذي صادف في العشرين من الشهر الحالي، الجرائم التي تقتربها قوات الاحتلال بحق أطفالنا، وحملة الإعدامات الميدانية التي تنفذها بدم بارد وبحجج واهية، وأشار إلى أن 400 طفل وقاصر، معتقلون في سجون الاحتلال. وبمناسبة إطلاق فعاليات الحملة العالمية لمناهضة العنف ضد المرأة، أكد المجلس أن هذه المناسبة تكتسب أهمية استثنائية في فلسطين، حيث إن المرأة الفلسطينية شريكة أساسية في النضال الوطني والكفاح من أجل الحرية والاستقلال ومقاومة الاحتلال في كافة مراحل نضالنا الوطني، ويحمل العنف الذي تواجهه المرأة الفلسطينية طابعاً مختلفاً خاصة في هذه المرحلة، ويتمثل في عنف الاحتلال وجرائمه المتواصلة ضد المرأة الفلسطينية، التي أدت منذ بداية شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي إلى استشهاد 9 نساء، بينهن 4 سيدات و5 طفلات قاصرات، وما زال هناك 40 أسيرة فلسطينية في المعتقلات، من بينهم 3 فتيات قاصرات.

وفي سياق منفصل، استتكر المجلس قيام حركة حماس بتوزيع الأراضي الحكومية على العاملين في الدوائر الحكومية التي قامت بتعيينهم بعد سنة 2007 بدلاً من أجورهم ومستحقاتهم المالية، معتبراً هذا الإجراء بمثابة سطو على المال العام، وإصرار على تعزيز الانقسام وترسيخ الانقلاب البغيض على حساب أملاك الشعب الفلسطيني، داعياً المواطنين والتجار وكافة الجهات المعنية بعدم التعاطي مع الأراضي الحكومية التي تباع خلافاً للقانون.

الأيام، رام الله، 2015/11/25

٨. محمد اشتية: عباس طلب من كيري سؤال "إسرائيل" حول موقفها من "مشروع حل الدولتين"

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الدكتور محمد اشتية لـ"الحياة" إن الرئيس محمود عباس طلب من كيري في لقاؤهما الأخير في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، توجيه أسئلة محددة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أهمها: "هل أنت مع حل الدولتين، وإذا كنت كذلك أين هي حدود الدولة الفلسطينية"، و "هل أنت مع تطبيق الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين، وكيف ومتى". وأضاف اشتية أن الرئيس عباس أبلغ كيري أن الجانب الفلسطيني فعل كل ما هو مطلوب منه من أجل عملية سياسية حقيقية ومثمرة، لكن الجانب الآخر فعل كل شيء من أجل إعاقة هذه العملية وإفشالها، وبالتالي فإن أي تحرك يجب أن يبدأ من الجانب الإسرائيلي وليس من الجانب الفلسطيني. وتابع أن الفلسطينيين أبلغوا كيري أنه لا يمكنهم العودة إلى مفاوضات غير محددة المرجعيات، وفي ظل الاستيطان.

الحياة، لندن، 2015/11/25

٩. "الخارجية": خيار ننتياهو الأمني بديلاً عن الحل التفاوضي العادل مصيره الفشل

رام الله - وفا: أدانت وزارة الخارجية، إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن تبني رزمة إجراءات قمعية جديدة ضد الشعب الفلسطيني، ومنح قوات الاحتلال من الصلاحيات في الإمعان بانتهاكاتها وجرائمها في مجمل الأرض الفلسطينية المحتلة. كما أدانت الوزارة في بيان صحفي يوم الثلاثاء، التصريحات العنصرية التي أطلقها الوزير نفتالي بينت، التي طالب فيها بشن "عملية سور واقى جديدة"، وإدخال قوات كبيرة من جيش الاحتلال إلى الخليل.

وقالت الوزارة إنها ترى أن استمرار الحكومة الإسرائيلية في إجراءاتها التصعيدية وانتهاكاتها وجرائمها يعكس حقيقة هيمنة العقليّة الأمنية والتطرف العنيف على سياساتها وقرارتها، وارتهاها للقواعد الاستيطانية المتطرفة التي تشكل حاضنتها الشعبية، في محاولة إضافية منها لتمرير حل نهائي تفرضه بقوة الاحتلال على الشعب الفلسطيني وقيادته، وإفشال أي جهد دولي يرمي إلى إحياء المفاوضات وعملية السلام. وأكدت الوزارة أن الحلول الأمنية التي تعتمدها حكومة نتنياهو تنتهك القواعد والمبادئ التي يستند إليها القانون الدولي، ولن تجدي نفعاً مع شعب يناضل من أجل حريته وكرامته وسيادته واستقلاله من الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/11/24

١٠. محافظ الخليل كامل حميد: محافظة الخليل منكوبة جراء الانتهاكات الإسرائيلية

الخليل: أكد محافظ الخليل كامل حميد أن كل ما يجري في مدن وقرى وبلدات ومخيمات محافظة الخليل من إجراءات وانتهاكات بحق المواطنين الفلسطينيين ما هو إلا إرهابات وتخبط لصناع القرار السياسي والأمني لحكومة الاحتلال لفرض سياساته وتصله من اتفاقيات وقعت واستحقاقات مستقبلية اتجاه عملية السلام. وأشار المحافظ حميد إلى أن محافظة الخليل تعتبر محافظة منكوبة للانتهاكات والإعدامات التي تقوم بها بحق أبناء المحافظة وسقوط شهداء وما يتعرض له الأسرى بشكل يومي، بالإضافة لعمليات التنكيل وفرض الحصار بطوق أمني محكم الذي يفرضه الاحتلال على مداخل المدن والبلدات والمخيمات.

وندد المحافظ حميد بقرار الحكومة الإسرائيلية ورئيس هيئة الأركان لقوات الاحتلال الإسرائيلي بدفع لواء كفير إلى محافظة الخليل محملاً المسؤولية الكاملة عن تلك السياسات التي تدفع إلى تأجيج الوضع في المحافظة. وأشار محافظ الخليل إلى أن الخطط الإسرائيلية الهادفة إلى زيادة الاستيلاء والتحكم بإجراءات جديدة قديمة على المدينة خاصة في منطقة H2 وإنشاء حي وكنيس يهودي واجهت برفض رسمي وشعبي وحكومي مؤكدين على وحدة المدينة ضد أي إجراءات تفرض أمراً

واقعا جديدا، محمل المسؤولية الكاملة للحكومة الإسرائيلية لما يحصل في المدينة من اضطهاد للمواطنين بكافة المجالات. ودعا المحافظ كامل حميد كافة المؤسسات الحقوقية والإنسانية العاملة في محافظة الخليل بتوثيق الانتهاكات والإجراءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال واتخاذ موقفا رسميا من تلك الإجراءات وفضحها.

وكالة معا الإخبارية، 2015/11/24

١١. أنيس القاسم: يجب إلغاء أو سلو والسلطة غير جادة بمحاكمة الاحتلال

أجرى الحوار أنور الخطيب: يشكك الخبير القانوني الفلسطيني، أنيس القاسم، في حوار مع "العربي الجديد"، من الدوحة، بجديّة السلطة الفلسطينية في السعي إلى تقديم مجرمي الحرب الإسرائيليين ليحاكموا أمام المحكمة الجنائية الدولية. يوضح القاسم أن السلطة "عملياً لم تقم بتحريك دعاوى، والملفات التي تبعت بها، هي فقط لامتصاص النقمة الفلسطينية". ويؤكد أنه قرأ قرار تعيينه عضواً في اللجنة القانونية التي ستحضر قضايا جرائم الحرب ضد إسرائيل من الصحف، وألا أحد من أعضاء السلطة الفلسطينية اتصل به، ولم يُدع لحضور أي اجتماع للجنة القانونية.

وقال القاسم: "ما تقوم به السلطة دليل على أنها ليست جادة في تحريك الأدوات القانونية عبر المحكمة الجنائية الدولية. انضمت دولة فلسطين إلى المحكمة الجنائية الدولية، والمفروض أن تُفعل عملية الانضمام التي تمت اعتباراً من إبريل/نيسان الماضي. كل ما نسمعه حتى الآن، أن السلطة قدّمت ملفات، ولا نرى ردود فعل من المحكمة الجنائية الدولية، ولا نعرف ماذا تضم هذه الملفات، كما لا نعلم إن كان الذي قدّمها مؤهل لذلك ولمناقشة المدعي العام فيها".

وتابع: "المفروض أن يقوم المدعي العام بالتحقيق، وأن يزور المواقع التي ارتكبت فيها الجرائم لجمع الأدلة، وإذا رأى أنّ هناك أدلة كافية، يبدأ بتحريك دعوى، لكن كل هذه الإجراءات لم تتم.

لماذا لم تتم؟. المحكمة الجنائية الدولية، بطبيعتها، محكمة سياسية، ولا يكفي أن تتقدّم بملف دعوى للتحرك، فهذا لا يعني أنك قمت بواجبك. لا بد من تحريك الأدوات السياسية والوسائل الدبلوماسية، لتنشيط المحكمة والمدعي العام وحثهما على التحرك".

وأضاف: "نحن نحنكم للنتائج، لا أعلم إن كانت هناك ضغوط فلسطينية على مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية ليتحرك أم لا، لكننا لم نر نتائج لانضمام فلسطين إلى المحكمة الجنائية الدولية، ولسلسلة الملفات التي قالت السلطة إنها قدّمتها للمحكمة، وهذا يدعوني إلى الشك بجديّة ممّا قدّم".

وأكد أن "السلطة الفلسطينية أو القيادة الفلسطينية الحالية لم تكن تريد من البداية الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية، رضوخاً للضغوط الإسرائيلية والأمريكية. لكن، في ظلّ زيادة الضغوط

الفلسطينية والعربية والدولية، خصوصاً بعد قبول فلسطين دولة غير عضو في الأمم المتحدة، اضطرت القيادة إلى أن تتضمن، إلا أنها، وبترتيبات عملية، تواطأت بعدم تحريك دعاوى ضد مجرمي الحرب الإسرائيليين. رسمياً، فلسطين منضمة للمحكمة، وعملياً لم يجر تحريك دعاوى، والملفات التي تبعتها لامتناع النعمة الفلسطينية، لا أكثر".

وفي رده على سؤال لماذا استقال قال: "سُئِلت مرة في مقابلة صحافية عن سير المفاوضات، فقلت إننا نسدد فواتير خطيئة تأييد صدام حسين، وسنسددها لأجيال قادمة. قرأ أبو عمار المقابلة، فقصّ المقابلة من الصحيفة وأرسلها بالفاكس إلى واشنطن من دون تعليق. كتب عليها فقط "الأخ أبو فوزي"، كما كان يناديني، فعرفت أنه مستاء، خصوصاً أنه وضع خطأً تحت عبارة "خطيئة القيادة الفلسطينية". أرسلت له جواباً كتبت فيه، أنني، في تاريخ 4 أغسطس/آب 1990، بعثت إليه رأياً قانونياً، يحمل الرأي نفسه، واستقلت من الوفد في الجولة السادسة من المفاوضات، وبعدها جرى الإعلان عن اتفاق أوسلو".

وحينما سؤل عن ما هو البديل للشعب الفلسطيني الآن؟، أجاب القاسم: "يجب الخروج من "أوسلو". يجب أن يخرج الشعب الفلسطيني من هذا النفق. لا يوجد مستقبل ولا يوجد أفق ولا حلم فلسطيني في ظلّ اتفاقيات أوسلو. كان وعد بلفور أرحم على الشعب الفلسطيني من القيادة الفلسطينية التي فاوضت ووقّعت "أوسلو". أقرّ السياسي البريطاني، آرثر بلفور، بأن لا يؤثر "وعده" على الحقوق المدنية والدينية للجاليات غير اليهودية في فلسطين، يعني المسلمين والمسيحيين، إذا أُقيم وطن قومي يهودي. ونحن لا نجد نصاً مماثلاً يحمي الحقوق المدنية والدينية للشعب الفلسطيني في اتفاق أوسلو. قالت السلطة إن الدولة ستُنشأ بسبب أوسلو، ولم يرد ذكر للدولة في أيّ من بنود اتفاقيات أوسلو. هم ابتكروا قضية الدولة فقط لتميرير الغبن الفاحش الذي وقع على الشعب الفلسطيني، بسبب هذا الاتفاق الذي ألقى على الشعب الفلسطيني بكل تبعات الاحتلال، من دون أن يحصل على حقوق له".

وحول شرعية المؤسسات الفلسطينية الآن، سواء التابعة للسلطة أو منظمة التحرير؟ أجاب القاسم: "قيادة "أوسلو" هي المسؤولة عن قتل الشرعية للمؤسسات الفلسطينية، ويجب على النخب الفلسطينية والشعب الفلسطيني في المخيمات، السعي إلى إعادة هيكلة منظمة التحرير الفلسطينية من خلال الانتخابات. وكما أنشأ الشعب الفلسطيني منظمة التحرير عام 1964، عليهم أن يعيدوا الكرة مجدداً. قيادات الشعب الفلسطيني شاخت، وإذا لم تعد حركتا "فتح" و"حماس" النظر في برامجهما، سيحاسبهما الشعب الفلسطيني".

العربي الجديد، لندن، 2015/11/25

١٢. حماس ترفض تصريحات كيري وتستنكر انحيازه للاحتلال

غزة: عبرت حركة حماس عن رفضها للتصريحات التي أدلها بها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، والتي وصف فيها الانتفاضة الفلسطينية بـ"العمل الإرهابي". وفي تصريح صحفي، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، عبّر سامي أبو زهري، الناطق باسم الحركة، عن إدانتها لتصريحات كيري، عادّةً أنها "دليل على سوء النوايا الأمريكية ودعمها المطلق للإرهاب الإسرائيلي ضد الفلسطينيين". وأكدت الحركة على أن زيارة كيري "غير مرحب بها، وتدعو السلطة إلى رفض هذه الزيارة لأنها تمثل إساءة لدماء الشهداء واستفزازاً لمشاعر شعبنا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 24/11/2015

١٣. الرّشق ردّاً على تصريحات كيري: يقف مع الجلاّد ضدّ الضحيّة

بيروت: استنكر عزّت الرّشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس تصريحات وزير الخارجية الأمريكي التي وصف فيها مقاومة الشعب الفلسطيني للاحتلال بـ"الإرهابية". وقال الرشق في تصريح صحفي يوم الثلاثاء (24/11): "إنّ كيري عندما يغضّ الطرف عن جرائم الاحتلال اليومية ضد شعبنا، ويدين من يدافع عن نفسه وانتزاع حقوقه، إنما يقف مع الجلاّد ضدّ الضحيّة". وأضاف: "إنّه بذلك يعطي الاحتلال الضوء الأخضر لمزيد من جرائمه اليومية التي تطلّ الأطفال والنساء، وهو شريك له في إرهابه المستمر بفعل سياسة الانحياز الفاضح".

وشدّد الرّشق على أنّه "مادام الاحتلال جاثماً على الأرض الفلسطينية يمارس إرهابه، فمن حقّ شعبنا الدفاع عن نفسه بكل الوسائل لانتزاع حقوقه، ولا يملك أحد إلغاء هذا الحق".

وأوضح أنّه على الإدارة الأمريكية أن تكف عن نهج سياسة ازدواجية المعايير عندما يكون الأمر متعلّقاً بجرائم الاحتلال ضد الشعب والأرض الفلسطينية. وختم الرّشق تصريحه بالقول: "إنّ انتفاضة القدس اندلعت في وجه المحتل الغاصب لأنّه تمادى في جرائم الاستيطان والتطهير ضدّ القدس والأقصى، ولن نتوقف حتى نحقق أهدافها المشروعة"، على حدّ تعبيره.

قدس برس، 24/11/2015

١٤. مشير المصري: محاولات إجهاض الانتفاضة لن تفلح

غزة: قال القيادي في حركة حماس مشير المصري "إنّ انتفاضة القدس قد انطلقت وتجاوزت كل المعادلات والنظريات، وهي ماضية لتحقيق أهدافها بتحرير الأرض والمقدسات، ولن نتوقف رغم كل محاولات إجهاضها واحتوائها". وأضاف المصري خلال مسيرة دعت إليها حركة حماس بمدينة غزة؛

دعماً لانتفاضة القدس ورفضاً لحظر الحركة الإسلامية في أراضي الـ 48، أن "انتفاضة القدس بوابة التحرير لأرضنا ومقدساتنا، وهي ماضية لتحرير الضفة من براثن الاحتلال وصولاً إلى تحرير فلسطين كل فلسطين، كما حررت غزة بانتفاضة الأقصى". وطالب السلطة الفلسطينية بوقف "التخابر والتنسيق مع الاحتلال؛ إكراماً لدماء الشهداء والشهيدات التي تسيل كل يوم". وأشار المصري إلى أن زيارة وزير الخارجية الأمريكية جون كيري "ما كانت لتأتي إلا في سياق مخطط أمريكي يشكل الوجه الآخر للعدو الصهيوني"، وقال: "عار على أي طرف فلسطيني أو عربي أن يلتقي مع الهدف الصهيوني والأمريكي في التأثير على انتفاضة القدس". من جهة أخرى، شدد القيادي في حماس على دعم حركته ونصرتها "لإخوانها في الحركة الإسلامية وقائدها الشيخ رائد صلاح ونائبه الشيخ كمال الخطيب". وتابع: "إننا جننا لنؤكد على وحدة الأرض والشعب والمصير، ونقف اليوم أمام هذا القرار العنصري الإرهابي لتحديد الوجود العربي والإسلامي عن المعركة المصيرية مع الاحتلال". وفي شأن منفصل، دعا المصري جمهورية مصر العربية لأن تتحمل مسؤولياتها، والإفراج عن الشبان الأربعة المختطفين في سيناء، وتحريرهم وإعادتهم إلى ذويهم.

فلسطين أون لاين، 2015/11/24

١٥. "الجهاد" تبارك عملية الدهس على حاجز "زعترة" وتؤكد أنها جاءت لترد على كيري

اعتبرت حركة الجهاد الإسلامي أن عملية الدهس التي وقعت صباح يوم الثلاثاء على حاجز "زعترة" قرب نابلس بالضفة المحتلة، جاءت لترد باسم الشعب الفلسطيني كله على وزير الخارجية الأمريكي "المتواطئ مع الاحتلال في محاولات إجهاض الانتفاضة وتمير مخطط الاستيلاء على أرضنا ومقدساتنا". وفق قولها. وأشادت الحركة في بيان لها تلقت "قدس برس" نسخة منه بالعمليات الفدائية التي ينفذها الشباب الفلسطينيين ضد جنود ومستوطني الاحتلال. وقالت: "إن مثل هذه العمليات تترك الاحتلال الذي يعيش في مأزق حقيقي منذ اندلاع الانتفاضة المباركة، وتدلل على حيوية شعبنا ومشاركة كل المناطق بأعمال المقاومة البطولية والمشروعة".

قدس برس، 2015/11/24

١٦. أحمد المدلل لـ"الشرق": الاحتلال يسعى لوأد وإجهاض الانتفاضة

غزة - مصعب الإفرنجي، محمد جمال: أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أحمد المدلل، أن الاحتلال الإسرائيلي حاول وما زال أن يجهض انتفاضة القدس منذ بدايتها والالتفاف

حولها، عن طريق الاستجداء بالولايات المتحدة، وبالأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، وبأطراف عربية وغربية، مشدداً على أن الولايات المتحدة لم تستطع بكل جولاتها بواسطة وزير خارجيتها كيري وأد الانتفاضة وإخماد شرارة الغضب الفلسطيني.

وأوضح أن أطرافاً عديدة تحاول الالتفاف من أجل إجهاد انتفاضة القدس واحتوائها وفرض سيطرة الاحتلال في الأراضي الفلسطينية، لافتاً إلى أن الحكومة الإسرائيلية وقيادتها السياسية والعسكرية والأمنية تعيش حالة من الإرباك الواضح، وفي وضع محرج جداً أمام المجتمع الإسرائيلي.

وحول تصريحات وزير الخارجية الأمريكي فور لقائه بنتنياهو، قال القيادي المدلل لـ"الشرق": "الإدارة الأمريكية تؤكد دائماً أنها عدو للقضية الفلسطينية ومنحازة للإجرام الإسرائيلي، وتصريحات كيري تتنافى مع نضال وكفاح الشعب الفلسطيني لأن كيري يأتي دائماً بالوهم والسراب"، مؤكداً رفضه زيارة كيري للأراضي الفلسطينية المحتلة. وأضاف: "استمرار الشعب الفلسطيني في الانتفاضة بما يقارب الشهرين دليل على وجوده ورفضه للانتهاكات والقدس تعيش اليوم مرحلة خاصة في حياتها، فشوارعها فارغة من قطعان المستوطنين، والمستوطنات تحولت إلى ثكنات عسكرية، وهناك الكثير من الإنجازات التي يمكن البناء عليها بعد ذلك في مواجهة العدو الصهيوني".

وفيما يتعلق بدور الفصائل في انتفاضة القدس، أكد المدلل أن الفصائل الفلسطينية حاضرة في ميدان الانتفاضة ولم تغب عنه يوماً، داعياً إلى توحيد الصف الفلسطيني إلى جانب الوحدة الميدانية، ووضع استراتيجية وطنية محددة لترتيب وتحديد أهداف الانتفاضة ودعمها ومساندتها حتى يستمر بها الشعب الفلسطيني.

الشرق، الدوحة، 2015/11/25

١٧. "الديموقراطية" تندد بتصريحات كيري وتحذر من التعاطي معه

غزة: حذرت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين من التعاطي مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في زيارته التي يقوم بها إلى الأراضي الفلسطينية، منددة بتصريحاته التي عدّ فيها الانتفاضة الفلسطينية "عملاً إرهابياً". وقال عضو المكتب السياسي للجبهة صالح زيدان في تصريح خاص لـ"قدس برس": "الموقف الأمريكي دائماً منحازاً للجانب الإسرائيلي، ويساوي بين الضحية والجلاذ". وأضاف معقبا على تصريحات كيري التي وصف فيها الهبة الشعبية الفلسطينية بـ"الإرهاب": "أساس الإرهاب هو إرهاب الاحتلال، وإرهاب المستوطنين، وهذا الذي ينبغي أن يدينه كيري ويعلن موقفه بدون أي مواربة فيه، ويعترف بالحق الفلسطيني في تقرير المصير ورحيل قوات الاحتلال والمستوطنين عن الأراضي الفلسطينية المحتلة".

واعتبر زيارة كيري بأنها "مهمة متواضعة ذات أهداف خبيثة وتركز على خفض ما يسميه كيري "مستوى العنف والعودة إلى التهدئة واتخاذ خطوات ملموسة لبناء الثقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي". وقال زيدان: "من الضروري أن يكون موقفنا واضح من سياسة الإدارة الأمريكية ومهمة كيري، ومطالبة هذه الإدارة التوقف عن سياسة كسب الوقت وعن المناورات السياسية وممارسة الضغوط على الجانب الفلسطيني والكيل بمكاييلين وممارسة الضغوط لوقف الهبة الجماهيرية وإبداء وعود خادعة كاذبة من الجانب الأمريكي وما تسميه خطوات بناء الثقة"، مؤكداً أنه "لا يمكن بناء الثقة بين شعب تحت الاحتلال وبين الاحتلال نفسه".

وطالب السلطة الفلسطينية عدم المراهنة على دور بناء لهذه الإدارة الأمريكية "لان هذا الرهان هو وهم ودرب من العبث خاصة على ضوء التجربة المريرة مع الرعاية الأمريكية المنفردة للمفاوضات على مدار 22 عاما والتي دمرت كل فرص التقدم نحو تسوية سياسية شاملة أو متوازنة توفر الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة". وفق قوله.

قدس برس، 2015/11/24

١٨. "الشعبية" تحذر من التعامل مع كيري وتهاجم تصريحات ملادينوف

غزة: حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من التعاطي مع كيري، الذي يسعى للضغط على الجانب الفلسطيني لـ"وقف الانتفاضة والعودة مرة أخرى إلى دوامة المفاوضات العبيثة والضارة، والتعاطي مع القضايا الأمنية التي يسعى الاحتلال لتكريسها من أجل الخروج من المستنقع الذي أوقعته الانتفاضة به". ورأت في الإدارة الأمريكية "طرفاً منحازاً بالكامل مع الاحتلال الصهيوني، بل وشريكاً دائماً معه في جرائمه المتواصلة ضد شعبنا الفلسطيني"، مشيرة إلى أن هكذا زيارات لا تجلب إلا "الكوارث والخراب ومزيداً من الإجرام الصهيوني".

وهاجمت الجبهة أيضاً تصريحات الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط وممثل نيكولاي ملادينوف، بخصوص الأوضاع في الضفة والقدس ووصفها بالمنحازة للاحتلال. وأشار إلى أن دور الأمم المتحدة ومؤسساتها هو "الضغط من أجل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وحماية شعبنا من جرائم الاحتلال، لا اقتراح حلول هي بمجملها تخدم الاحتلال وتعزز من احتلاله واستيطانه للأرض الفلسطينية". واعتبرت أن اقتراح ملادينوف سبع خطوات سياسية وإجرائية من شأنها تغيير الأوضاع في فلسطين، هي بغالبيتها "تمثل الموقف الصهيوني، وتبرر جرائم الاحتلال ضد شعبنا، وتشجع الاستيطان وتعيدنا مرة أخرى إلى مربع المفاوضات العقيمة".

ورأت الجبهة في دعوة ملادينوف "السلطة لاستمرار التنسيق الأمني هو محاولة لـ"الانقضاء على المقاومة وانجازات الانتفاضة، وفك الطوق عن الاحتلال المرتبك والمتخبط والعاجز".
وأكدت أن مسؤولية الأمم المتحدة هي الاستماع أولاً وأخيراً إلى صوت الشعب الفلسطيني والاستجابة لحقوقه العادلة وفق قرارات الشرعية الدولية التي خرجت أساساً من داخل هذه المؤسسات.

القدس العربي، لندن، 2015/11/25

١٩. قبها: إدارة سجون الاحتلال تسعى لضرب استقرار الحياة الاعتقالية

جنين: قال القيادي في حركة حماس ووزير الأسرى الفلسطيني الأسبق وصفي قبها، إن قرار إدارة السجون الإسرائيلية سحب اعترافها بممثلي الأسرى داخل السجون يعكس "حالة تخبط وإرباك تعيشها مصلحة السجون"، مؤكداً على أنها "ستبوء بالفشل".

وكانت دارة سجون الاحتلال قد أصدرت مساء أمس الاثنين 23 تشرين أول/ نوفمبر الجاري، قراراً يقضى بعدم التعامل مع ممثلي الأسرى، والطلب من كل أسير أن يقوم بطرح مطالبه بشكل فردي.
ورأى قبها، والذي شغل منصب وزير شؤون الأسرى والمحررين في الحكومة الفلسطينية العاشرة، أن القرار يأتي لـ "ضرب استقرار وانسجام الحياة الاعتقالية للأسرى في السجون الإسرائيلية"، وفق قوله.
وراهن قبها على إفشال قرار مصلحة السجون الإسرائيلية وتراجعها أمام "صمود مواقف الأسرى"، مشيراً إلى أن الأسرى سيشكلون هيئات "في الظل" للتعامل مع قرار الاحتلال.

ورجح القيادي في حركة حماس إعلان الأسرى لـ"العصيان" على تعليمات وقرار إدارة مصلحة السجون الإستفراد بهم. موضحاً أن على السلك الدبلوماسي الفلسطيني تدويل قضية الأسرى. ودعا قبها لضرورة الإبقاء على قضية الأسرى "حية في ذهن كل فلسطيني"، ومطالباً باستمرار الفعاليات الداعمة والمساندة لهم، وتبني قضايا مستجدة والتحرك للوقوف إلى جانب الأسرى ودعمهم وإسنادهم.

قدس برس، 2015/11/24

٢٠. "رأي اليوم": الأزمة المالية لحركة الجهاد الإسلامي تتفكك قليلاً

رام الله - خاص: تفككت قليلاً الأزمة المالية الكبيرة التي تضرب حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، ودفعتها قبل عدة أشهر إلى إغلاق بعض مكاتبها الإعلامية، ووقف تقديمها رواتب موظفيها والمفرغين للعمل في أطر الحركة، وذلك بسبب وقف إيران، الممول الأكبر للحركة عمليات الدعم، لخلافتهما حول المخططات السياسية في المنطقة العربية.

بداية الحديث كشف موظف إعلامي يعمل في أحد مكاتب الحركة في الضفة الغربية لـ "رأي اليوم" أن متأخراتهم المالية لدى الحركة انخفضت مؤخراً من ستة شهور، إلى ثلاثة أشهر فقط، بعدما حصلوا على هذه المتأخرات المالية على دفعات.

مصدر قيادي من الحركة أكد لـ "رأي اليوم" أنه جرى تجاوز مرحلة "التكشف الكبيرة" التي سادت داخل أطر الحركة في المرحلة المقبلة. ورغم أنه رفض الحديث بشكل تفصيلي عن الأزمة المالية كونها من "الملفات السرية الداخلية" لكنه اكتفى بالقول أنها "لن تطول كثيراً"، وتحدث عن زحزحة الأمور بشأن رواتب الموظفين.

وفي هذا الإطار اتضح من المعلومات التي قدمها المصدر القيادي، إلى أن انفراج الأزمة ودفع جزءاً من الرواتب له علاقة بوصول أموال دعم للحركة. وعلى الأرجح وصل الدعم الذي تلقته الحركة مؤخراً من إيران، الدولة التي تقدم الدعم الأكبر للحركة، والذي أدى وقفها السابق لهذا الدعم لخلق أزمة مالية طاحنة لا تزال أثارها قائمة في كل مؤسسات الجهاد.

غير أن الواضح أن إيران لم تعد تقدم القيمة السابقة من الدعم المالي، وهو ما يدل على عدم انتهاء أزمة الجهاد الإسلامي المالية بشكل كامل.

محمد الهندي المسؤول الأبرز للحركة في المناطق الفلسطينية أكد أن حركته تعاني من "ضائقة مالية"، باعتبارها جزءاً من الشعب الفلسطيني في غزة الذي يعاني من أزمات وحصار مشدد منذ عدة أعوام. ورغم أن الحديث وقتها ربط الأزمة بالحصار المفروض على قطاع غزة، إلا أن هناك تسريبات من قيادات في الحركة، ربطته بمواقف الحركة السياسية التي خالفت التوجه السياسي الإيراني في المنطقة، خاصة بعد تفجر الخلاف اليميني والتدخل العربي بقيادة السعودية ضد الحوثيين، حيث لم تستجب الحركة لمطلب إيران بإصدار موقف معارض للتدخل السعودي العربي، على خلاف حركة حماس التي أيدت وقتها التدخل العربي وتوجهات السعودية.

رأي اليوم، لندن، 2015/11/24

٢١. إطلاق نار ورشق عدة مركبات إسرائيلية بالحجارة في الضفة والقدس

رام الله: أفاد موقع (0404) العبري المقرب من جيش الاحتلال أن ثلاث مركبات إسرائيلية تعرضت، مساء يوم الثلاثاء (11/24)، لإطلاق نار ورشق بالحجارة وسط وجنوبي الضفة الغربية المحتلة. وقالت المصادر الإعلامية العبرية إن مركبة تقودها مستوطنة إسرائيلية تعرضت لإطلاق نار من قبل فلسطيني يقود سيارة بين مستوطنتي "جفعات آساف" و"بيت إيل" المقامة على أراضي الفلسطينيين قرب رام الله، مبيناً أن المركبة تعرضت لأضرار إثر إصابتها بثلاثة عيارات نارية، من

قبل المنفذ الذي انسحب من المكان". وأشار الموقع العبري إلى أن قوات كبيرة من جيش وشرطة الاحتلال وصلت إلى مكان العملية، وشرعت بعمليات تمشيط وبحث عن المنفذ، ونصبت حواجز عسكرية في محيط القرى الفلسطينية القريبة من مكان إطلاق النار.

قدس برس، 2015/11/24

٢٢. غزة: انفجارات على الحدود يعتقد أنها لتفجير أنفاق اكتشفت من الاحتلال

غزة: دوت عدة انفجارات كبيرة على الحدود الشرقية لحي الزيتون جنوب مدينة غزة، صباح اليوم الثلاثاء وسط تحركات عسكرية إسرائيلية كبيرة بالمنطقة. وحسب مصادر متطابقة تحدثت لـ"القدس" دوت كوم، فإن الحديث يدور عن كشف الاحتلال لأنفاق للمقاومة على الحدود الشرقية تم تفجيرها من قبل وحدات الهندسة العسكرية الإسرائيلية. وأشارت المصادر إلى أن عملية التفجير وقعت بعد أيام من حفريات إسرائيلية شهدتها المنطقة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/24

٢٣. نتنياهوو أبلغ كيري: "إسرائيل" لم ولن تجمد الاستيطان

حلمي موسى: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو خلال اجتماعه أمس مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، أنه «لا يمكن أن يكون سلام فيما يقع هنا اعتداء إرهابي». وأضاف أن «العالم شهد هجمات من جانب الإسلام الجهادي، وإسرائيل تحارب هذه القوى بشكل مباشر، وغير مباشر، عبر مكافحتها لمصادر التحريض». وتابع «نحن نرى أنه ينبغي للأسرة الدولية أن تدعم إسرائيل في مكافحتها للإرهاب، لأن هذه ليست فقط معركتنا، وإنما معركة العالم كله». ونشرت مواقع إسرائيلية عدة أقوال مصدر رسمي عما جرى بين نتنياهو وكيري، أشار إلى أن رئيس الحكومة أوضح لوزير الخارجية الأمريكي أنه ليس هناك أي تجميد للاستيطان، ولن يكون في المستقبل. وأوضح نتنياهو أنه إذا كانت الأسرة الدولية تنتظر من إسرائيل أدونات بناء للفلسطينيين فإنها تتوقع منهم بالمقابل الاعتراف بالبناء في المستوطنات. وقال المسؤول إن هذه كانت رسالة نتنياهو لكيري، وأن الشرط الأول لتغيير الظروف الأمنية والاقتصادية على الأرض يتمثل في إعادة الهدوء. وأشار نتنياهو إلى أن حث المشاريع المدنية التي يريدها الفلسطينيون ممكن فقط إذا تراجع مستوى العنف ولبى الفلسطينيون المتطلبات الأمنية لإسرائيل.

وحسب المسؤول الإسرائيلي فإن نتياهو أوضح لكيري أن المشكلة الأساسية في موجة الإرهاب الحالية تتبع من التحريض الديني الفلسطيني في الشبكات الاجتماعية، وخصوصاً بشأن الحرم القدسي، واتهم السلطة الفلسطينية بالمشاركة في التحريض.

وأعلن ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية أن نتياهو وكيري بحثا في الأوضاع الأمنية في المنطقة، مع التركيز على ما يجري في سوريا و «داعش». وأضاف أن الرجلين بحثا في الخطوات الواجب اتباعها لوقف موجة الإرهاب ضد الإسرائيليين، فضلاً عن سبل تعزيز التعاون الأمني بين إسرائيل وأميركا في ظل عدم الاستقرار في المنطقة. ومعلوم أن كيري اجتمع أيضاً مع زعيم المعارضة الإسرائيلية اسحق هرتسوغ.

وكانت صحيفة «هآرتس» قد نشرت أن نتياهو يطالب كيري الاعتراف بالبناء الاستيطاني في الكتل والمستوطنات مقابل رزمة التسهيلات التي تطالب أميركا بمنحها للفلسطينيين. ونقلت الصحيفة عن مسؤول إسرائيلي أن هذا الأمر قد تم عرضه في اجتماع نتياهو السابق قبل أسبوعين مع كيري، ويتوقع إعادة طرحه. وقال المسؤول الإسرائيلي إن «الإدارة الأميركية تطالب إسرائيل بتنفيذ رزمة من الإجراءات الجدية، لكن رئيس الوزراء قال لهم بان إسرائيل تريد مقابل ذلك اعترافا أميركيا بالكتل الاستيطانية وبحق إسرائيل في البناء فيها».

السفير، بيروت، ٢٥/١١/٢٠١٥

٢٤. وزير الأمن الداخلي ينفي وضع قيود لدخول المستوطنين اليهود إلى المسجد الأقصى

القدس المحتلة: كشف اليمين المتطرف أمس النقاب عن خطة جديدة بدأت الشرطة الإسرائيلية في تطبيقها بتحديد أعداد من المستوطنين اليهود لاقتحام المسجد الأقصى، حيث تراجع لجنة القدس الإسرائيلية أمس وسمحت بدخول المستوطنين دون قيود.

ويحسب ما نشر موقع "كيباه" العبري فقد أصدرت الشرطة الإسرائيلية إعلان تؤكد فيه بأنها لن تفرض قيودا على دخول المستوطنين إلى المسجد الأقصى، ما ينفي ما سبق وأعلنته عن تقييد دخول المستوطنين للمسجد الأقصى، والذي تم تحديده بـ 45 مستوطنا يهوديا في الفترة الصباحية و15 ما بعد الظهر على ان تكون هذه الأعداد سبق وتقديمها ضمن قوائم للشرطة الإسرائيلية. وأشار الموقع أن وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان من حزب الليكود نفى تقييد حركة دخول اليهود للمسجد الأقصى، بعد ما نشرت المواقع العبرية إعلان الشرطة الإسرائيلية، وجاء موقف الشرطة الإسرائيلية اليوم ليقطع الشك باليقين بأنه لا وجود لأي قيود على حركة دخول اليهود إلى المسجد الأقصى.

الرأي، عمان، 2015/11/25

٢٥. وزير إسرائيلي يدعو إلى وقف بث تلفزيون فلسطين وقطع الإنترنت عن الضفة

القدس: دعا الوزير الإسرائيلي يوفال شتاينتس إلى قطع شبكة الإنترنت عن مناطق السلطة لمدة أسبوعين. وقال شتاينتس وهو عضو المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية إن هذه الخطوة تهدف لوقف ما سماه "موجة التحريض في الضفة الغربية". كما دعا شتاينتس إلى وقف بث إذاعة وتلفزيون فلسطين.

الأيام، رام الله، 2015/11/25

٢٦. معاريف: "إسرائيل" تحاول تجنيد "غوغل" و"يوتيوب" ضد الفلسطينيين

ذكر موقع "معاريف" الإسرائيلي صباح يوم الثلاثاء، أن نائبة وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي حوطبيلي التقت أمس بمسؤولين من كل من "يوتيوب" و"غوغل" في محاولة لتجنيدهما لمصلحة إسرائيل، تحت ذريعة محاربة التحريض على العنف والإرهاب، عبر هاتين المنصتين. وأشار الموقع إلى أنه تمّ الاتفاق على تعاون بين كل من موقعي "غوغل" و"يوتيوب" وبين وزارة الخارجية الإسرائيلية، عبر إقامة آلية تنسيق بين الطرفين لمنع ما تصفه إسرائيل بأنها مواد تحريضية على العنف والإرهاب.

العربي الجديد، لندن، 2015/11/24

٢٧. رئيس كتلة حزب البيت اليهودي في الكنيست يتحرش جنسياً بزميلاته

الناصرة - وديع عواودة: يتواصل في إسرائيل الكشف عن تورط سياسيين بفضائح أخلاقية. وبالأمر كشف عدد من النساء عن اعتداء رئيس كتلة حزب "البيت اليهودي" في الكنيست يانون ميغال بالتحرش بهن ما أثار عاصفة إعلامية- سياسية واسعة. وبدأ الكشف عن مسلسل التحرش صباح أمس بمبادرة صحافية في موقع "والا" الذي ترأس تحريره ميغال حتى دخوله الكنيست بالربيع الفائت. فقالت إنه لاحقها جنسيا عدة مرات خلال العمل. وقالت الصحافية رحالي روتتر في صفحتها على الفيسبوك إن ميغال انتهز احتفالية نظمها الموقع لتوديعه قبيل دخوله معترك السياسة للتحرش بها بمد يده لجسدها والتفوه بعبارات نابية تتجاوز الغزل المعقول. وتناولت وسائل الإعلام الإسرائيلية تفاصيل من شهادتها يندى لها الجبين. وأعلنت الشرطة عن تشكيل طاقم تحقيق بشهادات عدة نساء يتهمن ميغال بالتحرش بهن عدة مرات. وتقول زميلتها الصحافية أور شوكرون إن ميغال دأب على ملامسة جسدها رغما عنها. وأكدت أخريات في أحاديث لصحيفة "هآرتس" إن رئيس التحرير كان يستغل منصبه لتقبلهن خلال العمل رغم معارضتهن.

وكشفت "هآرتس" شهادات الكثير من العاملات في الموقع الصحافي يتهمن فيه ميغال الذي عمل ضمن وحدة عسكرية خاصة في السابق بالتحرش اللفظي بهن. وقال صحافي في الموقع إن ميغال حاول فرض ذاته على العاملات بفظاظة وتوقع أن تنفجر الفضيحة يوماً. وتابع "كان ميغال يعتقد أن كل شيء له مباح فتعاطى الحشيش أمام الجميع وشاهدته يمد يده للزميلات ويحاول تقبيلهن". ودعت بعض السياسيات الإسرائيليات الشرطة للتحقيق السريع بالشبهات المنسوبة لميغال فيما أعلن رئيس "البيت اليهودي" وزير التعليم نفتالي بينيت عن استدعائه لميغال لمحادثة خاصة.

القدس العربي، لندن، 2015/11/25

٢٨. "الموساد" أسس مجموعة من الشبكات السرية لتسويق السلاح الإسرائيلي في أكثر من 50 دولة

الناصره - زهير أندراوس: قامت وزارة الأمن الإسرائيلية منذ سنوات عديدة بتأسيس شبكة لتسويق السلاح على مستوى عالمي، وأطلقت على تلك الشبكة اسم (حود ههنيت)، وترجمتها إلى العربية رأس الرمح. وبحسب المصادر الأمنية في تل أبيب فإن عناصر الشبكة هم جنرالات في الجيش والمخابرات، ورجال دين، وسماسرة، ومقاولون. كما استقطبت وزارة الأمن الإسرائيلية خبراء وفنيين من روسيا والولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الأوروبية لتطوير صناعة السلاح ومنظومات الأمن والتجسس. وتابعت المصادر قائلةً إن الشبكة المذكورة تمكنت من التغلغل في عدد من الدول الإسلامية مثل تركيا وماليزيا واندونيسيا، وشملت قائمة الأسلحة والمعدات الإسرائيلية المصدرة أكثر من 500 نوع سلاح، تتم صناعتها في حوالي 220 شركة إسرائيلية، لافتةً إلى أن جميع الصفقات تم إبرامها بواسطة الصناعات العسكرية الإسرائيلية (تاغاس) وبحسب نظم وقوانين وزارة الأمن الإسرائيلية في هذا المجال.

وقال ضابط الجيش المتقاعد، إيلي شاحال، للصحيفة العبرية إن جهاز الموساد (الاستخبارات الخارجية) تمكن من تشكيل مجموعة من الشبكات السرية تتولى تسويق السلاح الإسرائيلي إلى أكثر من (50 دولة) على رأسها أمريكا التي تشتري عدة أنواع من السلاح الإسرائيلي، وطبقاً للاتفاق الاستراتيجي المبرم بين تل أبيب وواشنطن، على حد قوله.

رأي اليوم، لندن، 2015/11/24

٢٩. بتسليم: قتل الفلسطينيين بدعوى تنفيذ عمليات طعن تتدرج ضمن جرائم الحرب

فلسطين المحتلة - الخليج - وكالات: قالت منظمة حقوقية "إسرائيلية"، إن الكثير من حالات قتل الفلسطينيين التي ارتكبتها قوات الاحتلال في الأونة الأخيرة، بدعوى تنفيذ عمليات ضد جنود ومستوطنين "إسرائيليين" لم يكن لها مبرر، وتتدرج ضمن "جرائم الحرب".

وأشار منسق البحث الميداني في مركز المعلومات "الإسرائيلي" لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية "بتسليم" كريم جبران، إلى حادثة استشهاد الطفلة أشرفت قطناني (16 عاماً) قبل يومين على حاجز حوارة جنوب نابلس بالضفة الغربية، موضحاً أنه "تم دهسها من قبل أحد المستوطنين، لنيتها تنفيذ عملية طعن، وبعد ذلك تم إطلاق النار عليها، في نية مسبقة لقتلها".

وتطرق جبران في حديث إذاعي إلى محاولة الطعن التي حدثت في شارع يافا في القدس المحتلة الاثنين أول من أمس، من قبل طالبتين فلسطينيتين، وقال: قوى الأمن الإسرائيلية التي كانت متواجدة في المكان، كان يمكنها التعامل مع الحادثة من دون استهدافهما بشكل مباشر، حيث استشهدت إحداهما، وأصيبت الأخرى بجروح خطيرة. وأكد أن كل ما يجري من خسائر بشرية يشكل "جريمة حرب"، معتبراً ذلك "مؤشراً خطيراً، ويفتح باب الإعدامات الميدانية بدم بارد بحق الفلسطينيين".

واعتبر جبران أن سياسة التحريض، ودعم هذه الإجراءات من قبل المستوى السياسي "الإسرائيلي" هو الذي فتح مجال التصعيد بحقهم.

الخليج، الشارقة، 2015/11/25

٣٠. "إسرائيل" تمنع باستغلال جريمة باريس: تحريض يهود أوروبا على الهجرة

صالح النعامي: لم تتأخر النخب الإسرائيلية في توظيف الاعتداءات التي تعرضت لها باريس في دعوة اليهود الأوروبيين، وتحديداً في فرنسا، للهجرة لإسرائيل، بزعم أنّ هذا هو الإجراء الوحيد الذي يضمن سلامتهم. وعلى الرغم من أنّ الهجمات الأخيرة لم تستهدف اليهود، إلا أنه تم استغلالها من عدد كبير من الكتاب والباحثين في إسرائيل لتحذير اليهود من مخاطر البقاء في أوروبا. وقال السكرتير الأسبق للحكومة الإسرائيلية، أبراهام تيروش، إنه يتوجب على اليهود الأوروبيين أن "يستيقظوا قبل فوات الآوان، فالسكين على رقابهم وعليهم الهجرة لإسرائيل في أسرع وقت ممكن".

وفي مقال نشرته صحيفة "معاريف"، يوم الإثنين الماضي، اعتبر تيروش أن فرنسا التي تحتضن أكبر تجمع لليهود في أوروبا، حيث يعيش فيها نصف مليون يهودي، لم تعد تشكل بيئة آمنة لهم، ليس فقط بسبب تداعيات هجمات باريس "بل، أيضاً، بسبب تعاظم مظاهر اللاسامية فيها، إذ يتم

على أراضيها 50 في المائة من الاعتداءات التي تستهدف اليهود في جميع أرجاء العالم"، على حد زعمه.

وحذر تيروش من أن "نجاح" الاعتداءات التي نفذها تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) سيغري "المزيد من المتطرفين الإسلاميين لتنفيذ المزيد من الاعتداءات ضد اليهود". ونوه تيروش إلى أنه على الرغم من حدوث زيادة كبيرة في عدد اليهود الفرنسيين الذين يهاجرون من فرنسا، إذ يصل متوسط عدد المهاجرين 7 آلاف، إلا أن 30 في المائة من هؤلاء المهاجرين يعودون إلى فرنسا في غضون ثلاث سنوات من الهجرة بسبب الصعاب التي يلاقونها في الاندماج في المجتمع الإسرائيلي. وفي مسعى بثّ الرعب في نفوس اليهود الأوروبيين، توقع الكاتب إيزي ليل "مستقبلاً مظلماً" لهم في حال لم يغادروا في أسرع وقت ممكن إلى إسرائيل، محذراً من أن أوروبا ستتحول فقط إلى "مقبرة لليهود". وفي مقال نشرته، الإثنين الماضي، صحيفة "يسرائيل هيوم"، الأوسع انتشاراً في إسرائيل، زعم ليل، أن الفضاء الثقافي في أوروبا سيضيق لدرجة أنه لن يسمح لليهود بالتعبير عن سماتهم الثقافية وممارسة شعائرهم الدينية، بسبب موجات الهجرة الإسلامية الكبيرة التي تقف إلى أوروبا.

من جهته، ادعى الكاتب اليميني، متان بيلغ، أنّ تعاضم الصراع بين الغرب و"الإسلام المتطرف" لا يحمل بالضرورة "البشرية" لليهود أوروبا، لأن قطاعات من الأوروبيين ستري في اليهود وفي المشروع الصهيوني السبب وراء تفجر هذا الصراع. وفي مقال نشرته صحيفة "ميكور ريشون"، قبل أيام، اعتبر بيلغ تصريحات وزيرة الخارجية السويدية، مارغوت وولستروم، التي ربطت بين هجمات باريس والممارسات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني "مجرد مؤشر أولي على الارتدادات السلبية للصراع بين الحضارتين الغربية والإسلامية".

لكن محاولات بثّ الرعب في أوساط اليهود الأوروبيين من خلال توظيف هجمات باريس، لا تبدو ذات تأثير كبير على اليهود تحديداً في فرنسا. فقد كان من الواضح أن تدهور الأوضاع الأمنية بفعل تواصل عمليات المقاومة في الضفة الغربية والقدس المحتلة وباقي الأراضي الفلسطينية المحتلة وحتى داخل دولة الاحتلال، قد قلّص من تأثير محاولات الإقناع الإسرائيلية التي استهدفت اليهود الفرنسيين بشكل خاص. فقد قالت إحدى اليهوديات الفرنسيات، عندما سألتها مراسل قناة التلفزة الإسرائيلية الثانية، مساء الجمعة الماضي، عما إذا كانت هجمات باريس ستدفعها للهجرة لإسرائيل: "لماذا أهاجر لإسرائيل، فالأوضاع الأمنية هناك لا تقل سوءاً عما هي عليه هنا".

في هذه الأثناء، عمدت كثير من النخب اليمينية في إسرائيل إلى تحريض أوروبا لشنّ حرب دينية لمواجهة خطر "الإسلام المتطرف". وفي السياق، حثّ الكاتب، يثير شيلغ، أوروبا على عدم التركيز في حربها على تنظيم "الدولة الإسلامية" فقط، مطالباً بأن "تطاول الحرب كل أطراف الإسلام

الجهادي"، على حد قوله. وفي مقال نشرته صحيفه "ميكور ريشون"، نوّه شيلغ إلى ضرورة المبادرة بشن حرب "طاحنة وبدون أي تردد قبل أن يصبح من المتأخر مواجهة الإسلام المتطرف".
العربي الجديد، لندن، 2015/11/25

٣١. منظمة "يهود أمناء للتوراة": يحظر على اليهود دخول "الأقصى" والصهيونية استغلت "معاناتنا"

رام الله - "القدس" دوت كوم: أطلقت منظمة "يهود أمناء للتوراة" نداء من أجل السلام، دانت خلاله جرائم الاحتلال والحركة الصهيونية بحق الفلسطينيين والمسجد الأقصى المبارك. وقالت المنظمة: "بصفتنا حماة التراث اليهودي غير القابل للتغيير، فإننا نأتمر لأحد أهم مبادئ الدين اليهودي، وهو أن نكون أوفياء للممالك التي نحيا في ظلها، وأن نعيش بسلام مع جيراننا في جميع أماكن شتاتنا".

وحمّلت المنظمة، الحركة الصهيونية المسؤولية الكاملة عن ما يحدث في المنطقة، باعتبارها وحدها من يتحمل مسؤولية تحويل الدين اليهودي إلى حركة سياسية قومية تتناقض مع التوراة الحقيقية.

وأكدت المنظمة التابعة لليهود المتدينين "الحرديم" أن الحركة الصهيونية وقادتها هي المصيبة الكبرى التي أصابت اليهود، لأنها استغلت معاناتهم أيام المحرقة النازية كـ "طعمة" مدافع لتحقيق مآربهم، بل ان بعض المنظمات والمجموعات الصهيونية، توانت عن تقديم العون لليهود في تلك الفترة، على أمل أن يساعدهم ذلك في إقامة "الدولة".

وأوضحت في بيان لها حمل شعار "يهود من أجل السلام" أنه ومنذ خراب ما يسمونه اليهود "الهيكل" يحظر عليهم لأسباب دينية أن تطأ أقدامهم أرض "الحرم القدسي" حظراً تاماً وفق ما أجمع عليه جميع اليهود، داعيةً إلى السلام مع الفلسطينيين.

وكان نحو مئة من الحاخامات والمحاكم اليهودية، جددوا فتوهم التي تنص على تحريم دخول اليهود إلى ما يسمونه "جبل الهيكل" الحرم القدسي الشريف.

وفي وقت سابق نشرت صحيفة "العائلة" للمتدينين اليهود رسالة باللغة العربية لمن ينفذون العمليات ضد الإسرائيليين، تطالبهم بعدم قتل المتدينين لعدم وجود مصلحة لهم في المسجد الأقصى ولا يقومون بزيارته.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/24

٣٢. وزارة الصحة: 97 شهيداً و12 ألف مصاب منذ بدء الانتفاضة

رام الله - سفا: أفادت وزارة الصحة، بأن حصيلة الشهداء منذ بداية الانتفاضة في الثالث من تشرين الأول / أكتوبر الماضي بلغت 97 شهيداً، بينهم 21 طفلاً و4 سيدات، إضافة إلى أكثر من 12 ألف

مصاب. وأضافت الوزارة في بيان صحفي، مساء الثلاثاء، أن 78 شهيداً ارتقوا في الضفة الغربية، فيما استشهد في قطاع غزة 18 مواطناً، إضافة إلى شاب ارتقى من النقب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/11/24

٣٣. الاحتلال يمنع كمال الخطيب من دخول القدس

سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الثلاثاء الشيخ كمال الخطيب نائب رئيس الحركة الإسلامية في أراضي 48 أمراً عسكرياً يمنعه من دخول مدينة القدس المحتلة لستة أشهر. وعقب استلامه القرار العسكري قال الخطيب في تدوينة له عبر فيسبوك "اليوم وصلنا بلاغ بقرار منعنا من دخول مدينة القدس مدة ستة أشهر"، وتابع مخاطباً سلطات الاحتلال الإسرائيلي "نحن نقول لكم: لا منعنا من السفر ولا منعنا من دخول القدس والصلاة في الأقصى ولا حظر الحركة الإسلامية يحول بيننا وبين خدمة الإسلام ونصرة القدس والمسجد الأقصى وخدمة شعبنا الفلسطيني". كما منعت قوات الاحتلال القيادي في الحركة الدكتور سليمان أغبارية أمراً مماثلاً، حيث اعتبر أن منعه من دخول مدينة القدس والمسجد الأقصى هو قرار تعسفي جديد قديم لن يثنيه والداخل الفلسطيني عن دعم أهل القدس والتواصل مع المسجد الأقصى.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/24

٣٤. نادي الأسير: سلطات الاحتلال تصدر 16 أمراً إدارياً بحق الأسرى

رام الله: ذكر محامي نادي الأسير محمود الحلبي، اليوم الثلاثاء، أن سلطات الاحتلال أصدرت 16 أمراً إدارياً بحق الأسرى، تراوحت ما بين ثلاثة وستة أشهر قابلة للتמיד.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/24

٣٥. المستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى

اقتحمت مجموعة من المستوطنين المتطرفين يوم الثلاثاء باحات المسجد الأقصى المبارك بحماية من قوات الاحتلال الإسرائيلي. وقالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في القدس المحتلة في بيان لها إن مجموعة من المستوطنين المتزمتمين اقتحمت المسجد الأقصى المبارك وسط حماية مشددة من شرطة وقوات الاحتلال، مشيرة إلى أن حالة من التوتر والغضب والغليان سادت بين المصلين في الحرم القدسي الشريف بسبب الاقتحامات المتكررة للجماعات اليهودية المتطرفة.

السبيل، عمان، 2015/11/25

٣٦. الأسرى يشتكون البرد والإهمال الطبي في سجن النقب

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، يوم الثلاثاء، إن "الأسرى الفلسطينيين في سجن النقب الصحراوي يشتكون من نقص الأغذية، ويتفاقم شعورهم بالبرد بازدياد برودة الطقس". وفتت الهيئة، في بيان لها، إلى أنه لا تسمح إدارة سجون الاحتلال لذوي الأسرى بإدخال الملابس الشتوية الدافئة، وتعتمد إلى بيعهم أغذية خفيفة بجودة رديئة وأسعار مرتفعة يصل سعرها إلى نحو 35 دولاراً.

من جهة ثانية، نفتت الهيئة الفلسطينية إلى عشرات الأسرى المرضى في سجن النقب، من بينهم من يعاني من أمراض صعبة تنتهج بحقهم سياسة الحرمان الطبي المتعمدة من قبل إدارة السجن، بعدم نقلهم إلى العيادات الطبية أو تشخيص حالاتهم الصحية أو تقديم العلاجات اللازمة لهم. وتحتجز سلطات الاحتلال في سجن النقب أكثر من 1300 أسير، ولا يوجد فيه سوى ممرض واحد، فيما نفتت الأسرى في حديثهم لمحامي هيئة الأسرى، إلى أن عدد حالات الاعتقال تتزايد باستمرار منذ مطلع الشهر الماضي.

العربي الجديد، لندن، 2015/11/24

٣٧. الاحتلال يستهدف منازل وأراضي المواطنين شرق خان يونس

غزة: فتحت قوات الاحتلال، قبيل ظهر يوم الثلاثاء، نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة تجاه منازل وأراضي المواطنين شرق خان يونس جنوب قطاع غزة. وأفاد شهود عيان للقدس دوت كوم، أن إطلاق النار وقع في المناطق المقبلة لبلدة خزاعة ومنطقة بوابة أبو ريده دون وقوع أي إصابات في صفوف المواطنين.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/24

٣٨. قوات الاحتلال تعتقل ستة وثلاثين مواطناً بينهم أطفال

الأيام- وفا: شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة طالت ستاً وثلاثين مواطناً بينهم أطفال، خلال عمليات دهم واقتحام في محافظات نابلس، والخليل، وسلفيت، أريحا، وقلقيلية، ورام الله والبيرة، والقدس، بيت لحم، وجنين.

ففي محافظة نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال خمسة مواطنين.

وفي محافظة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال عشرة مواطنين بينهم طفلان، أحدهما اختطفته وحدات المستعربين. واختطفت وحدة خاصة من جيش الاحتلال (مستعربون) الطفل خطاب وحيد حمدي أبو

مارية (12 عاماً) من منطقة الزحفان ببلدة بيت أمر، شمال الخليل، بعد إطلاقهم الرصاص الحي صوبه، دون معرفة إذا كان الطفل قد أصيب بالرصاص لحظة اعتقاله. وقال الناطق الإعلامي باسم اللجنة الشعبية لمقاومة الاستيطان في بيت أمر محمد عوض: إن وحدة مستعربين دهمت منطقة الزحفان المحاذية لشارع القدس الخليل، وأطلقت الرصاص الحي، واختطفوا الطفل أبو مارية واقتادته إلى جهة غير معلومة.

الأيام، رام الله، 2015/11/25

٣٩. رياضي فلسطيني ورد اسمه خطأ كمنفذ هجوم تحول إلى متهم

القدس: تحول الرياضي الفلسطيني سام الأعرج الذي ورد اسمه خطأ عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي كمنفذ هجوم في بئر السبع جنوب الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى مشتبه به اعتقاله قوات الاحتلال الإسرائيلي ثم وجهت إليه تهمة إلقاء الحجارة، وفق عضو عربي في الكنيست طالب بالإفراج الفوري عنه.

وبعد انتشار اسم الشاب كمنفذ لعملية الهجوم على المحطة المركزية في بئر السبع وتناقل وسائل الإعلام خبر تصفيته ومقتله، اتصلت عائلته بالشرطة لإبلاغها بأن ابنها موجود في مدينة رام الله. وقالت والدته كفاح الأعرج لوكالة فرانس برس "اتصلنا بالشرطة وقلنا لهم إن ابننا موجود معنا ولا علاقة له بالحادث، فطلبوا منا إحضاره لمركز التحقيق إلى أن يتم معرفة من نفذ الهجوم، لكن الشرطة أبقتة ثم اتهمته بأنه يلقي الحجارة".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/24

٤٠. الاحتلال يستهدف الصيادين بغزة

غزة: فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية، فجر اليوم الأربعاء، نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة تجاه مراكب الصيادين قبالة سواحل المناطق الشمالية الغربية للقطاع. وقد استهدفت الزوارق، مراكب الصيادين قبالة سواحل منطقة السودانية والواحة شمال غرب قطاع غزة دون أن يبلغ عن أية إصابات.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/25

٤١. سورية.. تقرير توثيقي لمعاناة مخيم "العائدين" في حمص

أصدرت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" يوم الثلاثاء 11/24، تقريراً توثيقاً حمل عنوان "مخيم رهن الاعتقال العائدين - حمص"، يرصد أهم الأحداث التي تعرض لها مخيم "العائدين" بمدينة حمص السورية، خلال الفترة الزمنية الممتدة ما بين آذار/ مارس 2011 و30 أيلول/ سبتمبر 2015.

ويتضمن التقرير تعريفاً بالمخيم والتغيرات الديمغرافية والعمرانية التي لحقت به، والواقع المعيشي لسكان المخيم، وبيان أعداد الضحايا الموثقة لدى مجموعة "العمل من أجل فلسطينيي سورية"، والمعتقلين وأهم الأحداث التي جرت خلال الفترة المرصودة. وشدد التقرير على أن اللاجئين الفلسطينيين في سورية "لم يرغب في أن يلج إلى قلب الأحداث الجارية فيها، ولم يشأ أن يكون طرفاً في أي نزاع داخلي بين الأخوة في الدول العربية، وعمل على أن يكون عامل طمأننة وتوفيق، لا عامل توتير أو تأجيج".

لكن أشار إلى "أن أطرافاً ما تفرض عليها مصالحها ضرب قضية اللاجئين الفلسطينيين وإنهاء وجودهم في سورية من خلال توريطهم بالأعمال القتالية في مقدمة لتهجير سكان المخيمات الفلسطينية وشطب حقهم في العودة إلى ديارهم في فلسطين".

ويستضيف مخيم العائدين في حمص إضافة لسكانه البالغ عددهم نحو 11 ألف لاجئ، 940 أسرة فلسطينية، 300 أسرة نازحة من أحياء حمص، و640 أسرة نازحة من مخيمات اليرموك وحدرات والنيرب.

قدس برس، 2015/11/24

٤٢. الاحتلال يمنع مقدسياً مختصاً في شؤون القدس وزوجته من السفر

منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، صباح يوم الثلاثاء (11/24)، المختص في شؤون القدس، جمال عمرو، وزوجته زينة عمرو، المعلمة في المسجد الأقصى، من السفر إلى الأردن لمدة شهر، واستدعائهما من قبل مخابرات الاحتلال للتحقيق معهما. وأفادت المعلمة زينة عمرو، في تصريحات لـ"قدس برس"، يوم الثلاثاء (11/24)، بأنها وزوجها الدكتور عمرو، وأثناء تواجدهما على جسر الملك حسين للسفر إلى الأردن، تلقيا اتصالاً من مخابرات الاحتلال يبلّغهما بالحضور إلى المركز الأمني في "المسكوبية" بالقدس المحتلة للتحقيق معهما، فرض عمرو الإجراء الإسرائيلي، وأخبرهم أنه لا يمكنه المجيء حتى عودته من السفر. وأضافت عمرو، "وأثناء قيامنا بإجراءات الحصول على

التصاريح للمغادرة، تفاعلاً بوجود اسمينا بالمنع من السفر لمدة شهر كامل بأمر من السلطات الأمنية الإسرائيلية".

قدس برس، 2015/11/24

٤٣. "الأيام": مصانع الملابس في غزة تستأنف تسويق منتجاتها في السوق الإسرائيلية

حامد جاد: بحث ممثلون عن شركات ومصانع منتجة للملابس، خلال لقاء عقد في معبر بيت حانون "اليرز"، بحضور ممثلين عن وزارة الشؤون المدنية، والاتحاد العام للصناعات، ومركز التجارة الفلسطيني "بال تريد"، وإدارة المعابر، واتحاد الصناعات الإسرائيلي، وممثلين عن القطاع الخاص من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، آليات العمل والترتيبات المقترضة اتخاذها لتذليل العقبات التي تعترض نقل وتسويق منتجات مصانع الخياطة والنسيج في السوق الإسرائيلية، تنفيذاً للقرار الذي أعلنته إسرائيل في السابع من الشهر بشأن السماح لمصانع الملابس في غزة بالعودة لتسويق منتجاتها في إسرائيل.

وأشار تيسير الأستاذ رئيس اتحاد صناعة الملابس والنسيج في كلمة ألقاها خلال اللقاء المذكور الذي عقد "أول من أمس، إلى المراحل التي مر بها قطاع صناعة الملابس، منوهاً إلى أنه كان يعمل في مصانع الخياطة في قبل العام 2000، 36 ألف عامل، وكان هذا القطاع يسوق إلى إسرائيل حمولة نحو 1500 شاحنة شهرياً.

يذكر أن عدداً من أصحاب مصانع الخياطة في غزة استأنفوا منذ شهر آذار الماضي تسويق كميات من منتجات مصانعهم في سوق الضفة الغربية، بعد أن سمح الجانب الإسرائيلي لمنتجات هذه الصناعة منذ ثماني سنوات من الحصار بالعودة إلى سوق الضفة.

الأيام، رام الله، 2015/11/25

٤٤. مسؤول مصري: مصر و"إسرائيل" ترفضان مقترحات خفض قوات حفظ السلام في سيناء

القدس - دان وليامز: قال مسؤول مصري يوم الثلاثاء إنه لن يطرأ أي تغيير على قوة حفظ السلام التي تقودها الولايات المتحدة في شبه جزيرة سيناء بعد أن رفضت مصر وإسرائيل مقترحات لخفضها بمقدار نحو الخمس. وقال المسؤول لرويترز مشروطاً عدم نشر اسمه "قالت (إم.إف.أو) إنها ترغب في خفض القوة الآن لكننا وإسرائيل رفضنا" مضيفاً أن قوة حفظ السلام اقترحت سحب نحو 400 جندي على ما بين ستة وتسعة أشهر وأن تستبدلهم بمعدات مراقبة عن بعد. وأضاف المسؤول "قلنا إن هذا ليس الوقت الملائم خلال حرب على الإرهاب. سيبعث ذلك برسالة خاطئة للجهاديين".

وأضاف "كانت تلك النتيجة الرئيسية: لا محادثات عن أي خفض في الوقت الراهن". وقال المسؤول لرويترز "إسرائيل ومصر مهتمتان بإبقاء قوة حفظ السلام (إم.إف.أو) في شكلها الحالي".
وكالة رويترز للأخبار، 2015/11/24

٤٥. الطراونة: اعتداءات "إسرائيل" المتكررة على فلسطين وشعبها تمثل إرهاب دولة

عمّان - بترا: أكد رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة أن عدم وجود حل عادل للقضية الفلسطينية هو السبب الرئيس لتنامي العنف والإرهاب وعدم الاستقرار في المنطقة والعالم، مشدداً على أن الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على فلسطين والشعب الفلسطيني والمقدسات تمثل إرهاب دولة يمارس ضد شعب أعزل محتل على مسمع ومرأى العالم أجمع.

الغد، عمّان، 2015/11/25

٤٦. الغرابية: حماس ولدت داخل محضن الإخوان المسلمين في الأردن

عمّان - صلاح العبادي: يؤكد القيادي في جماعة الإخوان المسلمين رحيل الغرابية أن حركة حماس ولدت داخل محضن الإخوان المسلمين في الأردن، وكانت حماس جزءاً منهم، لأن الإخوان المسلمين في الأردن كانوا يبسطون سيادتهم التنظيمية على الضفة وغزة والمهجر، وهو ما أدى إلى انخراط التنظيم في الهم الفلسطيني وجعل القضية الفلسطينية الأولوية الأولى، وكل نشاط الجماعة متوجه لخدمة هذا الهدف.

ويفصل الدكتور الغرابية المحطات المهمة في تاريخ جماعة الإخوان المسلمين، والتي أثرت على المشهد الداخلي للجماعة في الأردن. كما يؤكد أن الفكر القطبي أحدث تحولاً جذرياً في خطاب الإخوان ومختلفاً عن خطاب حسن البنا القائم على الانفتاح على المجتمع والعمل من خلال مؤسسات الدولة، والميل نحو التسامح واللين والاستثمار في جو الحرية لزيادة مساحات التدين. ويؤكد الغرابية أنه وعندما انطلق قطار الإخوان عام 1946، كان يتوقف في عدة محطات، أحدثت أثراً متفاوتاً على مسيرة الجامعة وعضويتها وأدواتها، ويمكن المرور عليها سريعاً من أجل التذكير أولاً ومن أجل فهم التغيرات والتحويلات الجارية، وفهم حقيقة الاختلاف الداخلي بدقة ووضوح ثانياً.

الرأي، عمّان، 2015/11/25

٤٧. نقابة المهندسين تزرع ألفي شجرة في قطاع غزة دعماً لاصمود المزارع الفلسطيني

قامت نقابة المهندسين بزراعة ألفي شتلة مثمرة بقطاع غزة ضمن مشروع "ازرع شجرة لك في غزة" والذي تنفذه الجمعية العربية لحماية الطبيعة لدعم المزارعين في فلسطين. وسيتم من خلال مساهمة النقابة زراعة أشجار الزيتون والحمضيات وحفر آبار وتوزيع خزانات مياه على 50 دونما في محافظات رفح (حي النصر ومنطقة عرابة) والوسطى (منطقة الصدر) والشمال (قرية أم النصر وشرق جباليا وبيت حانون). ويستفيد من المشروع نحو 26 مزارعا فلسطينيا من مساهمة النقابة بواقع عشرة مزارعين في محافظة رفح، و13 مزارعا في الشمال، وخمسة مزارعين في الوسطى. وسيتم توزيع الأشتال بواقع 800 شتلة في رفح، و200 شتلة في الوسطى، وألف شتلة في محافظة الشمال. وابلغ مدير برنامج المليون شجرة في فلسطين محمد قطيشات النقابة بأنه تم توقيع الاتفاقيات مع المقاولين لبدء العمل بحفر الآبار التجميعية خلال الأسبوعين المقبلين.

السبيل، عمان، 2015/11/25

٤٨. رئيس لجنة الأشغال العامة والطاقة ينبه من خطر شفط "إسرائيل" غاز لبنان

بيروت: نبه رئيس لجنة الأشغال العامة والطاقة النيابية محمد قباني إلى "أن مطامع العدو الإسرائيلي بمواردنا البترولية ليست سرا، ويرافقها أخيراً بطء شديد من قبل لبنان في مجال العمل نحو استثمار ثروته البترولية"، داعياً إلى "تجاوز أي خلافات والانتقال الفوري إلى العمل الجدي لإنقاذ الآمال اللبنانية من الأخطار التي تهددها".

وقال قباني من البرلمان أمس، إن "هيئة إدارة قطاع البترول جددت تحذيرها بل رفعت من درجة التحذير في شأن خطورة المناورات الإسرائيلية بكتب وجهتها قبل أيام إلى السلطتين التشريعية والتنفيذية، فالعدو انتقل من مرحلة استكشاف حقول قريبة من حدود لبنان البحرية، إلى مرحلة التطوير". وقال "إن شركة ENI بين الشركات التي تم تأهيلها في لبنان عام 2013، والخطورة أن يتحول اهتمامها من لبنان إلى الحقلين المجاورين لحدودنا، وشفط قسم من حقولنا النفطية، وأيضاً إنشاء التحالف الإقليمي الذي يجعل من لبنان تابعاً أو ملحقاً عندما يبدأ باستثمار حقوله".

الحياة، لندن، 2015/11/25

٤٩. إحصاء إسرائيلي: هجرة اليهود المغاربة إلى "إسرائيل" تسجل ارتفاعاً كبيراً

الرباط: ارتفع عدد اليهود المغاربة الذين هاجروا إلى إسرائيل خلال سنة 2014 بنسبة 230% مقارنة مع سنة 2013، وبنسبة 330% في الفترة الممتدة ما بين 2000 و2012. وكشف المكتب الإسرائيلي للإحصائيات في تقرير حديث أعيد نشره في المغرب أن عدد اليهود المغاربة الذين شدوا الرحال نحو "إسرائيل" للإقامة فيها، بلغ زهاء 729 مواطناً مغربياً يهودياً الديانة في سنة 2014، مقابل 297 شخصاً في سنة 2013، أي بزيادة بلغت نحو 230%. وسجل المصدر ذاته تضاعف عدد اليهود المغاربة المهاجرين إلى إسرائيل بثلاث مرات في السنة الماضية، حيث بلغ عددهم ما بين 2000 و2012، 2,894 مهاجراً. تقرير المكتب الإسرائيلي أورد أيضاً أن هجرة اليهود المغاربة إلى إسرائيل تواصلت منذ سنة 1948 وإلى غاية سنة 2014، حيث أبانت المعطيات الصادرة عن هذه الهيئة التابعة لرئاسة الحكومة الإسرائيلية أن عدد اليهود من أصل مغربي الذين هاجروا خلال السنوات الـ67 الأخيرة بلغ نحو 273 ألفاً و101 يهودي مغربي. وأشار التقرير إلى أن عدد اليهود المغاربة الذين توجهوا إلى إسرائيل ما بين سنتي 1948 و1951 بلغ 28,263 مغربياً، ليرتفع هذا العدد إلى 95,945 شخصاً في الفترة المتراوحة ما بين 1952 و1960، ولبيلغ مستويات قياسية خلال المدة المتراوحة ما بين سنتي 1961 و1971 بنحو 130,507 أفراد. وتواصلت هجرة اليهود المغاربة في السنوات الموالية، حيث بلغت 7,780 شخصاً في الفترة الممتدة ما بين 1972 و1979، ثم 3809 في الفترة المتراوحة ما بين 1980 و1989، وما يربو عن 2,877 مهاجراً ما بين 1990 و1999.

القدس العربي، لندن، 2015/11/25

٥٠. كيري يستنكر "الإرهاب" الفلسطيني: لـ"إسرائيل" الحق بالدفاع عن نفسها

ذكرت الأيام، رام الله، 2015/11/25 من القدس نقلاً عن وكالة أ ف ب، أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أكد أمس في القدس دعم الولايات المتحدة لإسرائيل معرباً عن استيائه إزاء موجة الهجمات الفلسطينية. وأجرى كيري محادثات مع بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية حول "التدابير التي يمكن اتخاذها لوقف العنف" ولكن أيضاً التعاون الأمني بين البلدين والوضع الإقليمي "مع اهتمام خاص بسورية وداعش" وفقاً للمتحدث الأمريكي جون كيري. وقال كيري خلال لقائه نتنياهو: "لا ينبغي لأحد أن يعيش يوماً مع أعمال عنف وهجمات إرهابية في الشارع، يتم تنفيذها باستخدام السكاكين والمقصات أو السيارات. هذه الأعمال الإرهابية تستحق الإدانة وأود أن اعبر هنا عن الإدانة الكاملة لجميع أعمال الإرهاب التي تحصد أرواح أبرياء".

وأشار كيري إلى انه يعود إلى المنطقة وهي "مضطربة جدا" وقال: لـ"إسرائيل" كل الحق في العالم للدفاع عن نفسها. من حقها الدفاع عن نفسها. وهي ستفعل ذلك وتفعل ذلك. وخلال لقائه الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين أعرب كيري عن "استيائه إزاء هذا النوع من العنف" مشيراً إلى ذكرى عزرا شوارتز، الأمريكي الذي قتل الخميس في هجوم. وأضافت وكالة رويترز للأخبار، 2015/11/24، القدس، نقلاً عن سيف الدين حمدان، أن كيري اجتمع مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مدينة رام الله بالضفة الغربية في محادثات وصفها فيما بعد بأنها "حوار طويل وبناء وجاد للغاية". ولم يذكر تفاصيل عن الخطوات التي ناقشها مع عباس أو نتائجه لوقف العنف ولا توجد مؤشرات على إحراز تقدم.

وقال كيري للصحفيين "أعلم أن وضع الفلسطينيين في الضفة الغربية وفي القدس وفي غزة في هذه اللحظة أليم بحيث هناك مخاوف غير عادية بشأن العنف." وقال كيري في أبو ظبي يوم الاثنين إن واشنطن لديها أفكار "بشأن كيفية المضي قدماً" لمحاولة وقف العنف. لكنه حذر قائلاً "الناس ليسوا في حالة تسمح بتقديم تنازلات". وأكد مسؤولون كبار في إدارة أوباما أن مسعى كيري الأحدث لوقف العنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين ليس جزءاً من خطة أكبر لإقناع الجانبين باستئناف المحادثات الخاصة بإقامة دولة فلسطينية تعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل

٥١. نائب الأمين العام للأمم المتحدة يدعو "إسرائيل" إلى التقيد بالتزاماتها الدولية ووقف الاستيطان

نيويورك - أ ف ب: دعا نائب الأمين العام للأمم المتحدة يان إلياسون إسرائيل أول من أمس إلى التقيد بالتزاماتها الدولية ووقف الاستيطان وكبح عنف المستوطنين، مشيراً إلى أن سياسة هدم المنازل الفلسطينية المستمرة "تعارض بشكل مباشر مع ما أعلنته الحكومة الإسرائيلية عن عزمها العمل على تحقيق حل الدولتين". ولفت إلياسون إلى أن استخدام السلطات الإسرائيلية "المفرط للقوة إنما يغذي الغضب والإحباط"، وقال إن الفلسطينيين محبطون نتيجة نحو خمسين عاماً من الاحتلال، والإسرائيليون "خائفون بقوة على أمنهم" معتبراً أن "الافتقار إلى الأفق السياسي لتحقيق حل الدولتين يزيد مخاطر انفلات الوضع عن السيطرة".

وأشار نائب الأمين العام إلى أن الدولة الفلسطينية حازت على اعتراف الأمم المتحدة "لكن هذه المكاسب الدبلوماسية لم يشعر بها أطفال غزة أو فلسطينيو نابلس والخليل، بل ما يشعرون به هو

افتقاد الأمل بأن حياتهم ستتغير للأفضل وأنهم سيصبحون مواطنين في دولة ستضمن حريتهم وعيشهم الكريم".

الحياة، لندن، 2015/11/25

٥٢. الأمم المتحدة تدعو مصر لفتح معبر رفح بشكل منتظم

الأناضول: طالب الأمين العام للأمم المتحدة السلطات المصرية بوضع جدول زمني منتظم لفتح معبر رفح بين غزة ومصر أمام حركة الأشخاص، ولا سيما الحالات الإنسانية، حسب ما يسمح به الوضع الأمني. وقال بان كي مون في تقرير بشأن تطورات الوضع في فلسطين ناقشه أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة الثلاثاء إن الهدف النهائي للأمم المتحدة في غزة لا يزال يتمثل في إنهاء جميع حالات الإغلاق، في إطار قرار مجلس الأمن 1860 على نحو يخفف معاناة سكان القطاع. وأعرب بان كي مون عن انزعاجه الشديد من ارتفاع معدل البطالة في غزة إلى 43% بنهاية عام 2014.

وأكد أنه "إذا لم تعالج الأسباب الكامنة وراء النزاعات السابقة بين الفلسطينيين وإسرائيل في أقرب وقت فإن الأوضاع في غزة المدمرة أصلاً ستتفاقم لا محالة، وستزداد مخاطر العنف والتطرف". ولفت إلى أن الوضع في غزة لا يزال متقلبا بسبب سوء الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية بشكل أساسي، فضلا عن حالات التأخير في إعادة الإعمار، وتدهور الأمن الداخلي، واستمرار القيود المفروضة على الحركة، وتعمق الانقسام السياسي بين السلطات الفلسطينية في غزة والضفة الغربية، وفق تعبير بان كي مون.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/25

٥٣. زيارة كيري الثانية لإجهاض الانتفاضة

منير شفيق

جاء جون كيري إلى لقاء ننتياهو ومن قبله محمود عباس بعد أسبوع من اندلاع الانتفاضة الثالثة. ولم يستطع أن يعقد اجتماعا رباعيا في عمان يضمّه وننتياهو والعاقل الأردني والرئيس محمود عباس، فوجد أن أفضل ما يمكن أن يعمل لإجهاض الانتفاضة هو إعلان ما عُرفَ باسم تفاهات كيري- ننتياهو. وقد تضمنت تأكيد ننتياهو على عدم تغيير الواقع القائم في المسجد الأقصى (وأسماه جون كيري "جبل الهيكل")، بما يعني التراجع عن تنفيذ قرار حكومة ننتياهو باقتسام الصلاة فيه. وكان في ذلك نصر تحققه الانتفاضة. ولكن تلك التفاهات حافظت على إبقاء السلطة الأمنية

الصهيونية في المسجد الأقصى ولا سيما الإشراف على زيارة غير المسلمين، وأضافت وضع كاميرات مراقبة أراد منها كيري ونتنياهو أن تكون رقدا للشباب والشابات من حماة المسجد الأقصى.

كان الهدف الأول من هذه التفاهات بأن تتوقف الانتفاضة ما دام التراجع عن الاقتسام الزمني للصلاة في المسجد الأقصى قد تحقق. وذلك باعتباره السبب المباشر الذي أطلق الحراك الشعبي ضده. وقد أخذ يتحوّل إلى انتفاضة.

لقد فشلت هذه التفاهات في تحقيق هدفها لسببين الأول: حافظت على السيطرة الأمنية للجيش الصهيوني على المسجد الأقصى والإشراف على زيارة غير المسلمين له. وهؤلاء هم العصابات الصهيونية التي تقتحم المسجد الأقصى بحماية جيش العدو من أجل فرض التقسيم الزمني فالمكاني للصلاة فيه أي للمسلمين واليهود. أما السبب الثاني فيرجع إلى أن أهداف هذه الانتفاضة حملت أهدافا تتعدى هدف إحباط قرار التقسيم الزمني للصلاة في المسجد الأقصى، بالرغم من أهميته الشديدة.

وهذه الأهداف هي: دحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات عن القدس والضفة الغربية وفك الحصار عن قطاع غزة وإطلاق كل الأسرى، وبلا قيد أو شرط، أي لا مفاوضات، ولا صلح ولا اعتراف (اللغات الثلاث).

وهي أهداف آنية يمكن للانتفاضة أن تحققها إذا ما تحوّلت إلى انتفاضة شاملة، ومتواصلة، وممتدة، ولا تراجع عنها، حتى يُجبر العدو على الانسحاب وتفكيك المستوطنات. وذلك بأن نجعل الانسحاب أقل كلفة عليه من الاستمرار في الاحتلال والاستيطان وقمع الانتفاضة.

لا العدو الصهيوني، ولا أمريكا ولا أوروبا (حلفاؤه) يستطيعون تحمّل مواجهة انتفاضة شاملة، ومصمّمة، وطويلة الأمد، وتحت وحدة وطنية وراية واحدة. لأنها ستحرّك معها إذا ما ثبتت، وتواصلت، الجماهير العربية والإسلامية ورأيا عاما عالميا. الأمر الذي سيُخرج كل حكومة حاولت تجاهل الانتفاضة أو تواطأت لإيقافها، أو راحت تدعم حكومة نتنياهو تحت دعوى "حق الدفاع عن النفس" كما أعلن أوباما وغيره من قيادات غربية.

لقد انحرفت بوصلة النضال الفلسطيني حين جعلت هدفها الأول هو إقامة دولة فلسطينية على "حدود ما قبل الخامس من حزيران 1967". الأمر الذي أدخلها في استراتيجية التسوية والتفاوض على حل نهائي للقضية الفلسطينية (حلّ الدولتين). وهنا أثبتت تجربة مفاوضات مؤتمر مدريد واتفاق أوسلو ومفاوضات محمود عباس باسم سلطة، وم.ت.ف أن هذا الطريق فاشل قطعاً، وكارثي وقد استشرى في ظلّه الاستيطان وتهويد القدس والاعتداء على المسجد الأقصى، والبطش بالأسرى، وقمع

المقاومة والحراك الشعبي. وشنّ الحروب العدوانية على لبنان وقطاع غزة وحصار القطاع حصاراً خانقاً. بل أسهم في إبعاد القضية الفلسطينية من أن تكون في أولوية القضايا عربياً وإسلامياً وعالمياً. وهذا كله ما لا جدال فيه أمام تجربة الأربعة وعشرين سنة الماضية من مفاوضات مدريد حتى اليوم.

إن إبقاء الباب مفتوحاً أمام "حلّ الدولتين" هو الذي يسمح لجون كيري وزير خارجية أمريكا أن يأتي إلى فلسطين المحتلة اليوم لي طرح من جديد اقتراحات تمهّد لجولة جديدة من المفاوضات من أجل إجهاض الانتفاضة وخوفاً على الكيان الصهيوني من أن ينهزم أمامها وخوفاً على أمريكا والغرب من أن يزيدها افتضاحاً في دعم الكيان الصهيوني وهو يرتكب المجازر بحق الشعب الفلسطيني. ولكن كيري إذا فوجئ بموقف فلسطيني موحد بأن هذه الانتفاضة تريد دحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات وبلا قيد أو شرط، وبعد ذلك لكل حادثٍ حديث. فسوف لا يجد عنده ما يقوله فهو لا يستطيع أن يناقش في احتلال واستيطان ملتزم بأتهما غير شرعيين. وهنا يجب أن يُحشَرَ في الزاوية. ويُعلن موقفاً بأنه يدافع عن الاحتلال والاستيطان أو يريد أن يكافئها بتقديم تنازلات فلسطينية وعربية وإسلامية.

هنا تصبح المعادلة غير معادلة المفاوضات حلّ للقضية الفلسطينية من خلال "حلّ الدولتين" التصفوي والوهمي، والذي يشكل غطاءً للاحتلال والاستيطان وتهويد القدس وحصار قطاع غزة وعدم إطلاق الأسرى. وذلك حين يربط دحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات وقضايا القدس والمسجد الأقصى وقطاع غزة والأسرى بالتوصل إلى الحلّ النهائي عبر المفاوضات. أو يربطها بإعطاء الأولوية لإقامة الدولة الفلسطينية. فالحالة هنا تشبه وضع العربة أمام الحصان.

أما ماذا سنفعل بعد تحرير الأرض فيترك لاستفتاء الشعب فإلا خيارات متعدّدة. وليتأكد كل من يتحدث عن المشروع الوطني الفلسطيني بأن لا حلّ لقضية فلسطين إلا حلّ تحرير فلسطين من النهر إلى البحر وتنفيذ حق العودة. ولهذا من الخطأ طرح أي مشروع آخر مثل حلّ الدولتين أو دولة ثنائية القومية، أو دولة فلسطينية على حدود 67.

هذا وليتأكد كل من يهمله إنقاذ المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية ويهمله تحرير القدس والضفة وفك الحصار عن قطاع غزة وإطلاق كل الأسرى، والسير بعد ذلك قدماً في طريق تحرير كل فلسطين بأن ليس هنالك أقوى وأصحّ من جعل الأهداف الراهنة للانتفاضة والنضال الفلسطيني بعامّة هي: دحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات وفك الحصار عن قطاع غزة وإطلاق الأسرى. وهي أهداف يمكن أن تتحدّ عليها كل الفصائل الفلسطينية، ويمكن أن تحققها هذه الانتفاضة.

وليجرب محمود عباس أن يواجه جون كيري بها، وسيجده غير قادر على مواجهتها، وسيهرب إلى المفاوضات وحلّ الدولتين. وعندئذ ليجرب أن يقول له إذا ستستمر هذه الانتفاضة، وإلا سيستمر الاحتلال والاستيطان وتهويد القدس وانتهاكات المسجد الأقصى. وهذا ما حصل بعد وقف الانتفاضة الثانية. ومن يجرب المجرب عقله مخرب.

طبعاً محمود عباس لن يفعلها. ولكن يجب على فتح والفصائل التي أيدت يوماً طريق المفاوضات والتسوية وحلّ الدولتين أن يفعلوها، بالطبع إلى جانب حماس والجهاد وشباب وشابات الانتفاضة. فجون كيري يجب أن يعود فاشلاً من محاولة إجهاض الانتفاضة.

موقع "عربي 21"، 2015/11/25

٥٤. الاستثناء الفلسطيني

صقر أبو فخر

منذ أكثر من ثلاث سنوات، أصدرت المنظمة الدولية للطيران المدني قراراً يقضي بأن تكون جوازات السفر مقروءة إلكترونياً، وذات قياس عالمي موحد. ونفذت السلطات اللبنانية فوراً هذا القرار، وأصدرت جوازات سفر ذات نظام بيومتري بعلامات مائية، لكنها استثنت من هذه التدابير وثائق السفر الفلسطينية التي ما برحت بياناتها تُكتب باليد، الأمر الذي يجعلها غير مقروءة آلياً في مطارات العالم. وهذا يعني إعاقة سفر الفلسطينيين إلى الدول القليلة التي تسمح لهم بدخول أراضيها، واحتمال عدم تجديد إقامات العمل في الدول التي يعملون فيها. وسيؤدي هذا الوضع، في حال الإصرار على تنفيذه، ابتداءً من البارحة في 2015/11/24، إلى كارثة إنسانية جديدة للفلسطينيين في لبنان. قبل ذلك، وبالتحديد في 1995/9/23، أصدرت حكومة الرئيس رفيق الحريري قراراً يقضي بفرض التأشيرة على الفلسطينيين المقيمين في الخارج ممن يحملون وثيقة سفر لبنانية، في حال رغبتهم في زيارة لبنان. وفي 2001/3/21، أصدر مجلس النواب اللبناني الذي يرأسه نبيه بري قانون تملك الأجانب الذي منع على الفلسطيني امتلاك حقوق عينية وعقارية في لبنان، وهذا القانون يعني نزع ملكية الفلسطينيين الذين امتلكوا منازل قبل سنة 2001. ومع ذلك، فإن الفلسطينيين يبدون تعاوناً لافتاً مع السلطة اللبنانية، ولا سيما في قضايا الأمن، بيد أن هذه السلطة لا تبادلهم هذا التعاون. وعلى سبيل المثال، طلب أحد الأجهزة الأمنية من منظمات فلسطينية في مخيم نهر البارد القبض على مجموعة من مهربي التبغ الذين يلوذون بالمخيم، فبادرت هذه الفصائل إلى رصد المهربين، وسلمتهم إلى الجيش اللبناني الذي أحالهم إلى القضاء العسكري. وإذ بهذا القضاء يطلب القبض

على الفلسطينيين الذين اعتقلوا المهريين، بتهمة تأليف عصابة مسلحة واعتقال الناس. وبالفعل، سُجن هؤلاء الذين تعاونوا مع الجيش مدة أطول مما أمضاها المهريون في السجن. تقلبت صورة الفلسطيني في عيون اللبنانيين على وجوه شتى، فهو، لدى بعضهم، لاجئاً قسرياً يستحق الترحيب والمعونة. وهو، لدى بعضٍ آخر، لا يستحق أي مساندة، لأنه باع أرضه، وفرّ من بلاده، بحسب الخرافات الدارجة. وهو مسلم لدى المسيحيين، وسُني لدى الشيعة. وحتى الفلسطيني المسيحي ظل غريباً في الأوساط المسيحية. وفي معمعان التناحر السياسي اللبناني، صار الفلسطيني شيطاناً لدى جماعات، ورحماناً لدى جماعات أخرى منافسة. وراح كثيرون يدعون إلى توزيع الفلسطينيين على الدول العربية، وهذا حل فاشي من الطراز الستاليني. وثمة من دعا إلى تسهيل هجرتهم إلى دول ثالثة، أي توطينهم في الخارج؛ وهو حل خبيث، يريح إسرائيل في نهاية المطاف.

لا شيء تغير منذ أربعين سنة، فالموقف الرسمي هو هو: لا تسهيل لحياة الفلسطينيين، بل إبقاء الحال على ما هي عليه، أي دفعهم إلى الهجرة؛ الأمر الذي يجري يومياً، فالأيام كفيلة بخفض العبء الفلسطيني على لبنان، وتقليص أعداد اللاجئين، وهذا هو حقاً لسان حال كثيرين في السلطة. وبالفعل، لم يبقَ من بين 490 ألف فلسطيني مسجلين في الدوائر الرسمية (أونروا ومديرية اللاجئين) إلا نحو 250 ألفاً فقط.

... في إحدى الفترات، كانت زوجة الرئيس إلياس الهراوي فلسطينية (منى جمال)، وزوجة الرئيس الحريري فلسطينية (نازك الحريري)، وزوجة الوزير مروان حمادة فلسطينية (رفيدة المقدادي)، وزوجة الوزير ميشال سماحة فلسطينية (غلايس عريضة)، علاوة على زوجات الوزراء نسيب لحدود (عبلة فستق) وخليل أبو حمد (سميرة صباغ). وكان بيار الجميل عديلاً للفلسطيني يوسف صهيون، ووالدة الوزيرة نائلة معوض من آل روك الفلسطينيين. ولو أن أولئك النسوة كانت لهن كينونة وطنية فلسطينية لكانوا أرغموا الحكومة اللبنانية كلها، ومعها مجلس النواب، على إصدار مراسيم وقوانين لمصلحة العدالة والفلسطينيين في لبنان.

العربي الجديد، لندن، 2015/11/25

٥٥. حتى لا تضيع ذكرى تقسيم فلسطين في مآهات الحاضر

د. عبد الله الأشعل

تتوزع المأساة الفلسطينية على شهور العام كله، ولكن شهر نوفمبر تشرين شهد عبر عدة عقود ثلاثة محطات كبرى بدأت بتصريح بلفور في الثاني من نوفمبر عام 1917 وبعد ذلك بثلاثين عاماً و27

يوما صدر قرار تقسيم فلسطين في التاسع والعشرين من نوفمبر 1947، وبذلك تكون العلاقة بين الحدين علاقة عضوية. ذلك أن تصريح بلفور الصادر خلال الحرب العالمية الأولى كان بداية التزام بريطانيا بأن تقوم بدورها طوال هذه العقود الثلاثة حيث استصدرت صك الانتداب بناء على تقسيم المنطقة بينها وبين فرنسا في صفقة سايكس بيكو عام 1917، وصدر صك الانتداب على فلسطين بالذات في مؤتمر السلام في فرساي عام 1918 وباركته الولايات المتحدة التي قادت هذا المؤتمر على أمل أن تلعب دور الدولة العظمى وتهجر عزلتها خلف المحيط الأطلسي لولا أن الجناح الانعزالي في الكونجرس أجل هذه الانطلاقة ربع قرن آخر.

وإذا كانت بريطانيا قد تعهدت بإعداد فلسطين وتهجير اليهود إليها حتى تكون جاهزة لقيام الدولة اليهودية حيث تخلت من طرف واحد أيضا عن هذا الانتداب ومهدت باتجاه فلسطين نحو التقسيم رغم أن ذلك يتناقض مع ميثاق الأمم المتحدة الذي أبرم عام 1945.

وفي التاسع والعشرين من كل عام يحيى الفلسطينيون ذكرى التقسيم وفي مايو يحيون ذكرى النكبة أي تنفيذ التقسيم وتهجير الفلسطينيين من وطنهم وبيوتهم بالإرهاب وإقامة إسرائيل. ومن واجب الأجيال الجديدة أن تقرأ خلفيات القرار وتفاصيل القرار الصادر من الجمعية العامة للأمم المتحدة في مثل هذا اليوم عام 1947. وقد ظل هذا اليوم ذكرى للنواح العربي مدة طويلة حدث فيها تراجع المشروع العربي وتقدم المشروع الصهيوني فحاولت القيادة الفلسطينية أن تدرك ما تبقى فاضطرت إلى القبول بقرار التقسيم وذلك في قرار شهير أصدره المجلس الوطني الفلسطيني في دورته في الجزائر في 15 نوفمبر 1988 في وقت كان العالم العربي قد بدأ يتهيأ للتخلي عن القضية الفلسطينية منذ تقاربت مصر مع إسرائيل عام 1977 وكامب ديفيد 1978 واتفاقية السلام 1979. ومن الواضح أن اعتراف الفلسطينيين بقرار التقسيم قد أدى إلى تصدع الصف الفلسطيني الذي كان مجمعا على استرداد كل فلسطين أو ما يسمى فلسطين التاريخية من النهر إلى البحر وظهر في ذلك الوقت عدة إشكاليات في العمل الفلسطيني، الأول هل يصر الفلسطينيون على هذا المطلب بينما أوراق اللعبة والقوى تتأكل في أيديهم أم يتجهون إلى الواقعية خاصة وأن التراجع العربي كان سريعا وأن إسرائيل قد وضعت مشروعها على الطريق إلى الاكتمال وأن العرب يقرون ذلك سرا ولكنهم يرفعون الشعارات الرنانة علنا.

ومن الواضح أيضا أن غزو العراق للكويت وموقف ياسر عرفات قد استقبل ذريعة لتبرير موقف الخليج الجديد من القضية، حتى إذا انعقد مؤتمر مدريد وودشن عملية السلام ستارا للتراجع العربي، أفضى ذلك إلى أوسلو في الثالث عشر من سبتمبر 1993 الذي شهد عليه العرب وروسيا وأمريكا فلم يعد هناك مفر من أن يتراجع العرب إلى مساحات جديدة أمام تقدم إسرائيل، ثم فكروا في تحديد

الموقف العربي بشكل رسمي بمبادرة السلام العربية في قمة بيروت العربية عام 2002 بينما كان عرفات محاصرا في مقره في رام الله ينتظر مصيره المحتوم بعد ذلك بثلاث سنوات 2005. والسؤال الذي يتعلق بمصير فلسطين في هذه الذكرى: هل نزل نكر النواح كل عام على ما مضى وتم اقتضاه من فلسطين بصور مختلفة وهل هناك أمل في استعادة العرب لمساندة القضية؟ يتعين أن تقوم أحد مراكز البحوث العربية بعقد ندوة في كل عام أولا لتذكير الشباب العربي بالمحطات الأساسية في المشروع الصهيوني حتى لا تتراجع الذاكرة العربية في عصر تدهورت فيه ذاكرة الأمة عمدا، وثانيا حتى يتم مراجعة نسبة التآكل في القوة الفلسطينية وأورقها وثالثا مراجعة ما يجب عمله لتدارك هذا الفقد في القوى والعمل على ضرورة استرجاع الحاضنة العربية، وليكن لنا من إسرائيل عبره والمؤتمر السنوي الأمني الذي تعقده في ربيع كل عام بمناسبة قيام إسرائيل ولمراجعة مسيرة المشروع الصهيوني وفرصه. وسوف يعقد في ديسمبر 2015 مؤتمر المعهد الإسرائيلي للدراسات الأمنية والاستراتيجية لدراسة أثر الاتفاق النووي الإيراني على إسرائيل، وستقدم ورقة هذا المؤتمر إلى مؤتمر الربيع ضمن أوراق أخرى فهل لدينا في العالم العربي عقلية مركزية منظمة تراجع أحوالنا بالمقارنة بإسرائيل؟

لقد أصبح واضحا أيضا أن الشعب الفلسطيني يدرك هذه الحقائق فأصابه اليأس من الدعم العربي والإسلامي والفلسطيني الرسمي وهو يرى بنفسه انصراف العرب والمسلمين إلى إبادة العرب والمسلمين بأموال العرب والمسلمين وأثر ذلك على كل من فلسطين وإسرائيل وهو قطعاً تدهور لفلسطين وفائدة كبرى لإسرائيل، كما أن الفلسطينيين يدركون أن انتظار العرب والمسلمين لكي يعودوا إلى رشدهم يعني التسليم بالقهر الإسرائيلي وإبادة الفلسطينيين، ولذلك فإن هذه الأوضاع هي الأقرب إلى تفسير ثورة الطعن كما يطلق عليها أو الانتفاضة الثالثة كما يحب البعض أن يسميها وأهم خصائصها أنها رد فعل تلقائي من المواطن الفلسطيني دون تدخل من الأحزاب والفصائل وأنه تفاعل شخصي بقدر ما يستطيع المواطن أمام الطاغوت الإسرائيلي من قوات عسكرية ومستعمرين يحتمون أيضا بهذه القوات وكذلك يتجرؤون على الفلسطينيين وهم واثقون أن أحدا لن يهتم لنجدتهم، لأن العرب والمسلمين عنهم لاهون كما يطمنون اللي الموقف الأمريكي الداعم للبطش الإسرائيلي. ومن المفيد أن تراجع مثل هذه الندوة المقترحة موقف هذه الانتفاضة وكيفية مساعدتها ودعمها وليس فقط الاختلاف حول توصيفها فهي موجة فريدة من موجات الثورة الفلسطينية المستمرة ضد الغاصب الصهيوني في وقت انشغلت فيه الدول وغابت فيه الشوارع العربية بسبب سياسات هذه الدول اتجاه القضية الفلسطينية وظهر لكل ذي عينين ما يريدون أنكاره وهو أن التيار الإسلامي هو الذي كان يملأ الشارع العربي كلما احتاج الشعب الفلسطيني إليه ولذلك عندما ضرب التيار الإسلامي وتم

توظيفه في صراعات عبثية ضرب معه هذا الشارع والمقاومة جميعا ولذلك كان منطقيا أن تحتفل إسرائيل بهذه التطورات المطمئنة، ولكنى لا أظن أن هذه الحالة غير الطبيعية سوف تستمر طويلا . والسؤال الثاني الذي يتعلق بمصير فلسطين من الناحية القانونية هل هناك فائدة من الجدل حول أوسلو والقبول بقرار التقسيم والقبول بالمبادرة العربية، والتكفير السياسي للآخر وشق الصفوف على فراغ حذر منه أحمد شوقي ذات يوم فرقاء الفراغ السياسي في عهد الاحتلال البريطاني في مصر حين تساءل:

إلام الخلف بينكم إلام وهذى الضجة الكبرى علام!؟

في نوفمبر من كل عام تحل ذكرى هذه الأحداث الثلاثة ، في الأسبوع الأول وعد بلفور والأسبوع الثاني قبول قرار التقسيم وفي الأسبوع الأخير قرار التقسيم، ولذلك نريد لهذه الندوة أن تدرس هذه الأحداث الثلاثة وأين تضعها في تاريخ الصراع مع إسرائيل وهل كان قبول قرار التقسيم عام 1988 مقدمة ضرورية لإبرام أوسلو والاعتراف بإسرائيل دون تحديد حدودها وكيف يمكن معالجة هذه الثغرات ثم أخيرا كيف نعيد بناء الذاكرة الفلسطينية والعربية لعل جيلا جديدا يبدأ مشروعا عربيا معاكسا فيمحو رأس المشروع الصهيوني وصولا إلى قدميه ويحرر العقل العربي من أسطورة الدونية لهم والعبقرية لأعدائهم.

2015/11/25

٥٦. دولة واحدة

يوسي ميلمان

أمس كان يوما عاديا آخر في الثورة الفلسطينية. يوم مأساوي آخر في الطريق إلى واقع الدولة الواحدة، ثنائية القومية، لليهود الإسرائيليين والعرب الفلسطينيين، الذين يحتكون الواحد بالآخر والواحد إلى جانب الآخر. يدهسون، يطعنون، يطلقون النار وتطلق عليهم النار.

الجندي زيف مزراحي الذي قتل أمس هو الضحية الـ 23 (بمن فيهم المواطن الإرتيري) منذ بدأت الثورة الفلسطينية قبل نحو شهرين. وحسب معطيات نجمة داود الحمراء، فقد أصيب 200 إسرائيلي. وحسب معطيات وزارة الصحة الفلسطينية، قتل 90 فلسطينيا وأصيب نحو 500.

لقد وقعت عمليات أمس عندما كان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يتجول في غوش عسيون، حيث قتلت أول أمس هدار بوخارس. لقد أصبح مفترق الغوش أحد المغناطيسات للإرهاب الفلسطيني. ولكن عمليا، يفيد تحليل أحداث الإرهاب بان ليست له حدود أو تفضيلات. فهو يقع في الضفة

الغربية والقدس. ضرب في تل أبيب، في كريات جات، في بئر السبع وفي معبر الحدود في غلبوع. باختصار، كل البلاد جبهة.

ليس للإرهابيين مزايا أو صورة جماعية يمكنها أن تشير إلى الميل. فمنفذو العمليات هم في الغالب شباب أو شابات، وفي بعض الحالات حتى أطفال أبناء 12. ولكن كان أيضا منفذون في سنوات العشرين والثلاثين من أعمارهم، ولهم عائلات (مثل منفذ العملية في بيت بانوراما في تل أبيب). معظمهم ماكنون غير قانونيين، ولكن كانت أيضا حالة واحدة (مرة أخرى الحالة في بيت بانوراما) والتي كان فيها للمخرب تصريح عمل. ليس لمعظمهم خلفية أمنية أو انتماء تنظيمي باستثناء بعض الحالات التي كان فيها المنفذون نشطاء أو يتمثلون مع حماس أو الجهاد الإسلامي. بعضهم أبناء عائلات كان أبناؤها أو أقرباؤها قتلوا، أصيبوا أو سجنوا لدى إسرائيل.

يشير تحليل الأحداث مع ذلك إلى ميزة واحدة بارزة: هذا إرهاب منفذين أفراد، ليسوا جزءا من خلية إرهابية، ولا توجد خلفهم قيادة. هم يعملون حسب دافع عاطفي أو بعد تفكير برأيهم المستقل. في هذه الظروف نجد أن المخابرات التي تتجح في الغالب، آجلا أم عاجلا في التسلل والكشف عن خلايا الإرهاب واعتقال المنفذون تفقد الوسيلة. يمكن للمخابرات إن تجند عملاء في المنظمات الفلسطينية وتعرف قدرته ونواياها، ولكنها لا يمكنها أن تتسلل إلى رأس من يقرر أن تقرر في لجنة الخروج إلى عملية إرهابية.

كما أن ليس للجيش الإسرائيلي حلول لكيفية صد موجة الإرهاب. بمعنى أن للجيش الإسرائيلي خططا وفيرة. يمكنه أن يفرض حظر تجول وإغلاق، أن يمنع الفلسطينيين من العمل في إسرائيل، وأن ينغص حياة السكان، ولكن هذه وسائل يعرف قادة الجيش، ولا سيما مديرية التنسيق مع الفلسطينيين (الإدارة المدنية) بانها تشكل سهما مرتدا وستلحق ضررا أكبر من النفع.

وعليه، فإن الجميع يحاولون الحفاظ على روتين الإرهاب. السلطة الفلسطينية، التي لا تأسف لما يحصل، لا تشجع ولكنها لا تمنع أيضا. أجهزة الأمن فيها تواصل التنسيق مع المخابرات والجيش الإسرائيلي، ولكن بانعدام رغبة واضحة، وكأنهم تملكهم الشيطان.

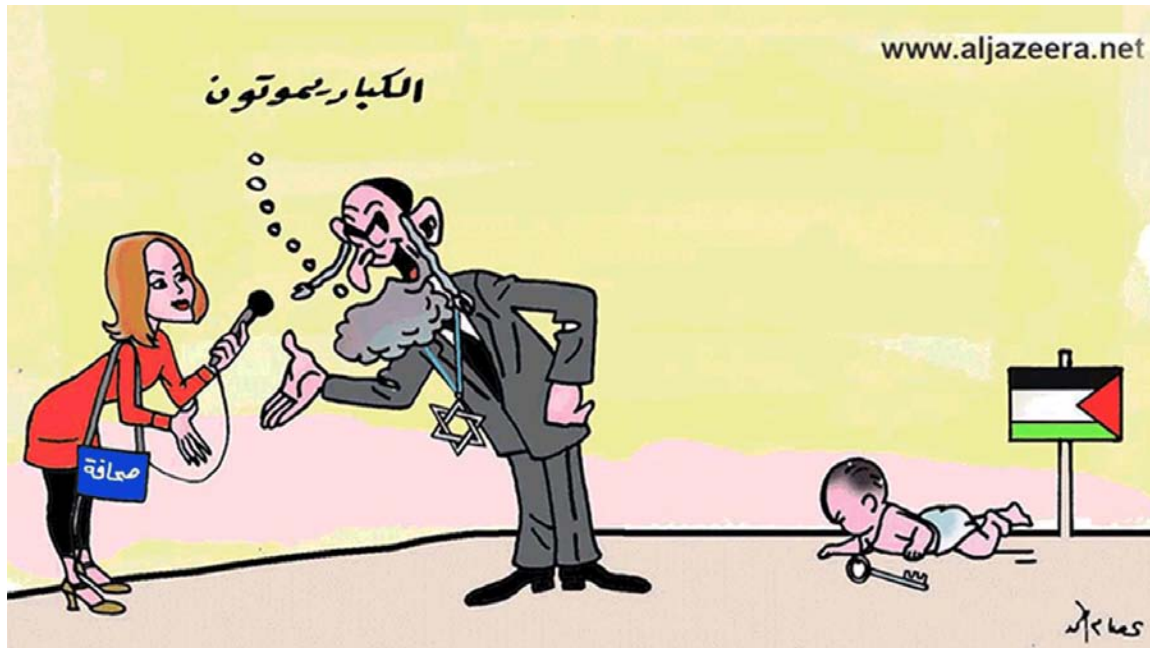
حكومة إسرائيل تواصل السماح لأكثر من مئة ألف فلسطيني العمل في إسرائيل وتواصل تشجيع مبادرات اقتصادية (جيل ثالث لشركات الخلوي الفلسطينية)، ولكن هذا روتين الرمال المتحركة. كل شيء يمكن أن يتغير في دقائق. عملية واحدة مع إصابات كثيرة أو رد إسرائيلي يخرج عن نطاق السيطرة. كل شيء محدود الضمان.

لقد خرج نتتياهو أمس إلى جولة في مفترق غوش عصيون كي يظهر، كعادته، بانه رئيس وزراء نشط يحرص على مواطنيه. ولكن الحقيقة هي أن ليس لدى نتتياهو، ولا لدى وزير الدفاع ولا لدى حكومة إسرائيل حل للوضع. وهم يشبهون من يركب ظهر نمر نعس، لم يندفع بعد بكامل سرعته. اليوم يصل إلى إسرائيل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري. فرصه في تحريك مسيرة سياسية هزيلة أكثر من إمكانية أن تقرر إدارة أوباما إرسال قوات للقتال على الأرض ضد داعش. نتتياهو يريد مفاوضات ولكنه غير مستعد لأن يدفع الثمن لقاء اتفاق حقيقي. أبو مازن لا يريد المفاوضات التي من ناحيته هي مجرد محاولة إسرائيلية لجر الأرجل وكسب الوقت. في واقع مميت كهذا، ليس لدى الشعبين حتى ولا بارقة أمل لمستقبل أفضل أو حتى لوعده إلا يكون الوضع أسوأ بكثير.

معاريف 2015/11/24

القدس العربي، لندن، 2015/11/25

٥٧. كاريكاتير:



الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/22